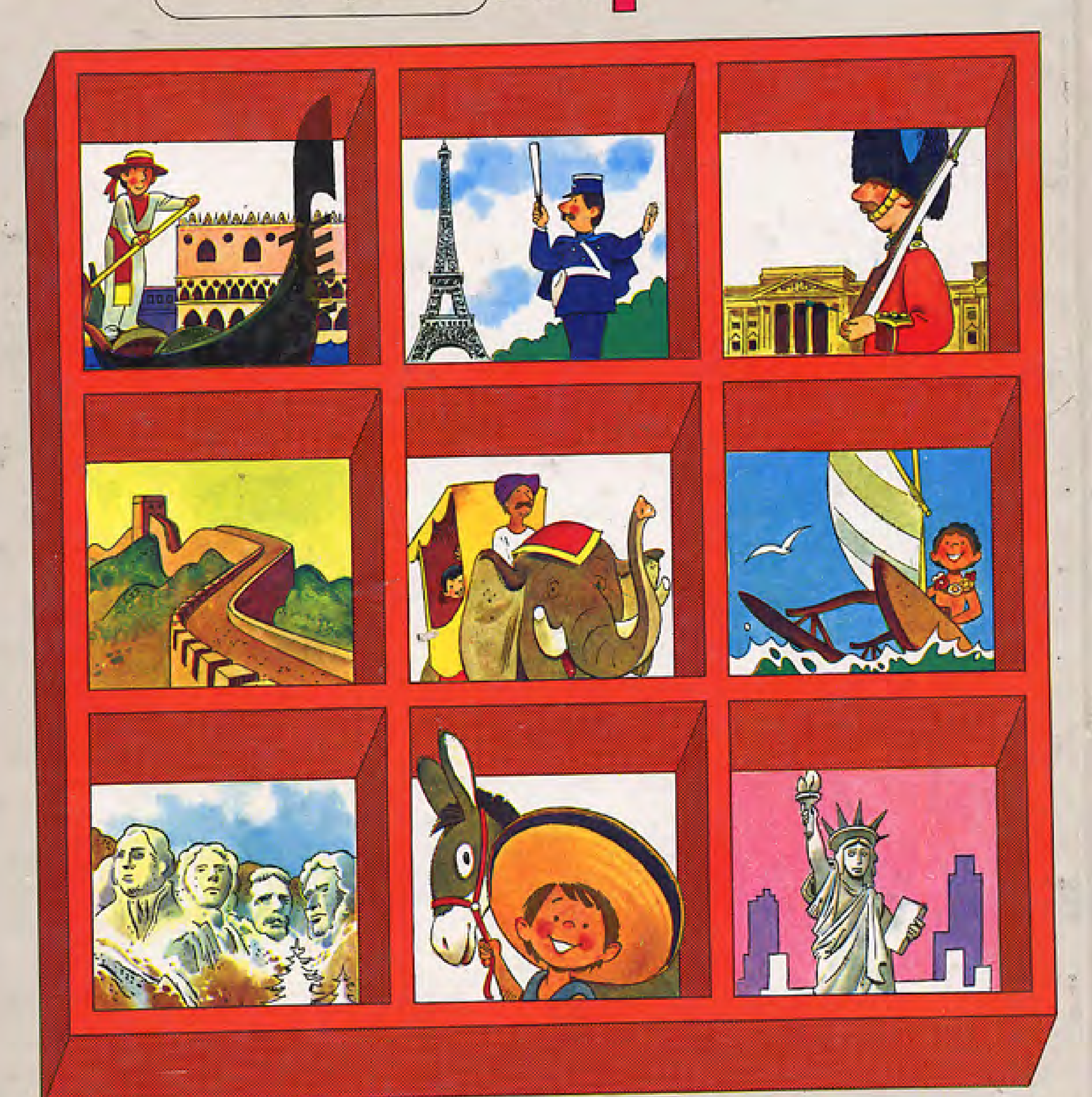
موسوعة

# العالم بين يديك

كل شيء عن **السياحة .**



سيلكا - سويسرا

## فهـــــرس

صفحة

### إفريقيـــا وأوربـــا



### آســيا وأســتراليا



### الأمريكتـــــان



# كل شيء عن
# الســـــــياحة


رســـوم

**توني وولف**

إعداد النصوص الأصلية

**غيوسيبي زانيني**

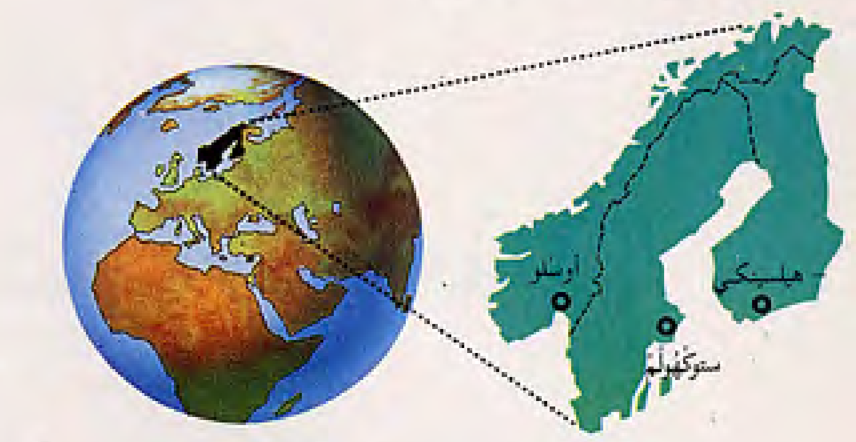
أعاد صياغة النص

لهذه الطبعة

**يعقوب الشاروني**




# رحلة إلى اسكنديناوه




**شمسٌ في منتصف الليل :** يُوجد في شمال أوربا شبه جزيرة كبيرة ، تُجاور القُطب الشمالي ، لذلك يكثر فيها الجَليدُ . إنها شِبه جزيرة اسكنديناوه ، التي تتكوَّن من ثلاث دُوَلٍ هي السّويد والنّرويج وفنلندة . وفي أقصى شمال هذه الدول ، لا تظهر الشمس إلا لمدة بِضْعَةِ أسابيع . أمَّا باقي السنة ، فتعيش هذه المناطق في « اللَّيلِ القُطْبِي » حيث يغمرها الظلام . وفي الفترة التي تظهر فيها الشمس ، فإنها لا تغرب أبدا . وتُعْرَفُ هذه الفترة « بشمس منتصف الليل » . ومن

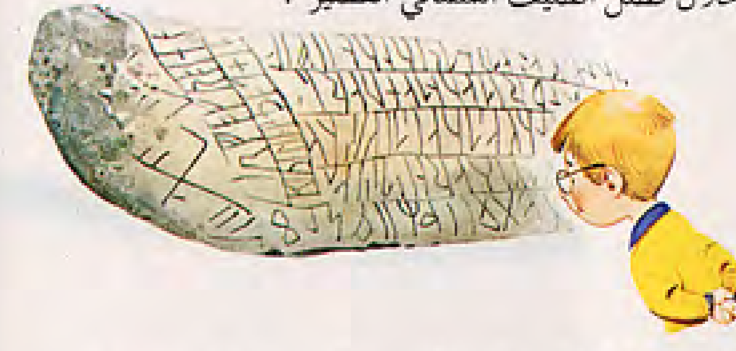


**الفَيْكنج :** من هذه المنطقة ، انْطلق الغُزاة النُّورمانْدِيُّون ، الذين غزوا الشواطئ الأوربيّة ، وكانوا يُعْرَفُون بالفيكنج . وقد استعملوا سُفُنًا شراعية لها مجاديف طويلة ، لعبور البحار والأنهار الكبيرة .





أكبر بلاد المنطقة ، دولة السّويد ، وعاصمتها « ستوكهلم » . وهي دولة غَنِيَّةٌ ، لكنَّ عدد سكّانها قليل جدًّا . أما دولة النرويج ، وعاصمتها « أوسلو » ، فهي بلدٌ جبليٌّ كثير الغابات . وتُعرف فنلندا ببلاد البحيرات ، لكثرة عدد البحيرات بها . وفي أقصى شمال شبه الجزيرة ، تمتد « التَّندرا » ، وهي منطقة يُغطِّيها الجليد معظم شهور السنة ، لذلك تخلو من الأشجار ، ولا تَنْبُتُ بها إلَّا نباتات تظهر فقط خلال فصل الصيف الشمالي القصير .



**الكتابة السِّرِّية :** كان أهلِ اسكنديناوه القدماء يعرفون الكتابة . وكان لهم خَطٌّ خاصٌّ يحفرون أشكاله في الحجر . وتُعرف تلك الكتابة اليوم بالكتابة السرية . وقد وُجِدَتْ أنواع تُشبهها في أمريكا الجنوبية ، ممّا يدل على أن أهل اسكنديناوه سبقوا كرستوفر كولمبس إلى اكتشاف تلك القارة .

**الخلجان البحرية :** تتميَّز شواطئ شبه جزيرة اسكنديناوه بشكلها المُتَقَطِّع ، وجبالها العالية المُطِلَّةَ على البحر . أمَّا في الوديان الناتجة عن الأنهار الجليديّة القديمة ، فإن البحر يمتد داخل اليابسة عشرات الكيلومترات ، على شكل خلجان بحريّة ، تصلح كموانئ طبيعية .





**السمك :** الصيد البحري أهم نشاط للسكان في اسكنديناوه . فهناك عدد كبير من الموانئ التي تستقبل أساطيلَ كثيرة من سفن الصّيد ، تحمل بانتظام أطنانًا من السمك . ويتجه الجزء الأكبر منه إلى التّصدير للبلاد الأخرى ، بعد التجفيف أو التَّمْليح في مصانع خاصة .

**الخشب :** تُنْتِجُ الغابات الكثيرة في اسكنديناوه كميات هائلة من الخشب الممتاز . ومن بين وسائل النقل المستعملة لنقله إلى المصانع ، وضْعُهُ ليطْفُو فوق مياه الأنهار وجَرُّه بواسطة السفن .

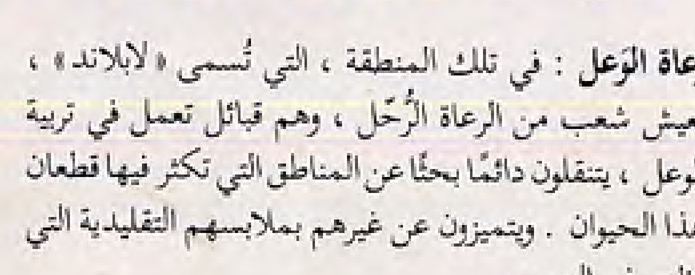
**الطائرات الخاصة :** بسبب كثرة البحيرات ، فإن مزارع اسكندناوه تتميز بأنها منعزلة عن بعضها . لذلك أصبحت الطائرات الخاصة الصغيرة من بين وسائل النقل الشائعة هناك .

**البحيرات :** هذا الرسم يُعطينا فكرةً عن الأراضي الفنلندية المشهورة ببحيراتها الكثيرة .



**فيل البحر :** في أقصى شمال شبه الجزيرة ، توجد حيوانات بحرية مثل فيل البحر والفُقْمة ، يتمتَّعُ السائِحون والزائرون بمنظرها .





**رعاة الوَعل :** في تلك المنطقة ، التي تُسمى « لابلاند » ، يعيش شعب من الرعاة الرُّحّل ، وهم قبائل تعمل في تربية الوعل ، يتنقلون دائمًا بحثًا عن المناطق التي تكثر فيها قطعان هذا الحيوان . ويتميزون عن غيرهم بملابسهم التقليدية التي تظهر في الرسم .

# رحلة إلى الجزر البريطانية




**جزيرة كبيرة** : الجزر البريطانية هي أكبر جزر في أوربا . وتنقسم إلى قسمين كبيرين ، هما : إنجلند وسكتلندا . وتضُم هذه الدولة جزيرة أخرى أيضًا هي أيرلندا الشمالية . وبريطانيا بها أقدم نظام ملكيّ في أوربا . وعاصمتها لندن . تكثر بها الجبال والمراعي ومناجم الفحم والحديد ، مما ساعدها على أن تسبق غيرها في مجال الصناعة . والإنجليز مشهورون بأسطولهم التجاري . ومن مميزات بلدهم ، أمطاره الدائمة ، ممّا يضطر السكان إلى استعمال المظلة في كل فصول السنة . كما تشتهر الجزر البريطانية بمدنها الجميلة ، ومصانعها ، وقصورها التاريخية .







**المنازل القديمة** : إلى جانب المدن الحديثة بمبانيها العالية ، نجد في بريطانيا أحياءً كثيرة وقرى كاملة من البيوت التقليدية القديمة ، ذات الطابع المَحَلي الأصيل ، كما تظهر في هذا الرسم .




**روبن هود** : في انجلترا ، ظهرت القصة العالمية المشهورة ، التي تدور حول براعة روبن هود في إصابة الهدف بالقوس والسّهم . وتُقام حتى الآن مهرجانات ومباريات تخليدًا لهذا البطل .

**الإذاعة** : هذا البناء العالى الحديث المتطور ، هو مركز الإذاعة والتلفزيون الإنجليزى فى لندن . وعرضُ البناء لا يتجاوز ٢٠ مترًا ، فى مقابل ارتفاعه الذى يبلغ ١٩٠ مترًا .



**الغنم** : في المراعي الشمالية ، تُوجد مزارع متعدِّدة تخصّصت في تربية الأغنام ، التي تُنتِجُ كميات كبيرة من الصوف الذي يُستخدم لصنع الملابس الجيدة .

**المشروبات** : تُعتبر سكتلندا من أكبر البلاد إنتاجًا للمشروبات المشهورة في العالم . وبها عدَّة مصانع لصناعة المشروبات وتصديرها .

**الحرس الملكي** : من أشهر المناظر التي تجذب السُّيَّاح إلى لندن ، استعراض تغيير الحرس الملكي كل يوم . ويتميز الحُرَّاس بملابسهم التقليدية ، خاصة قُبَّعاتهم الوبريَّة الجميلة .



**موسيقي القِرَب** : يتميز الاسكتلنديون بملابسهم التقليدية المشهورة . كما يشتهرون بآلة موسيقيَّة ، هي مزمار القِرْبَة .

كاتدرائية ويستمنستر

بيج بن

**لندن القديمة** : من أهم الآثار الجميلة في بريطانيا ، مبانى لندن القديمة ، مثل برج بيج بن ، المشهور بساعته الضخمة البديعة ، وكاتدرائية ويستمنستر .

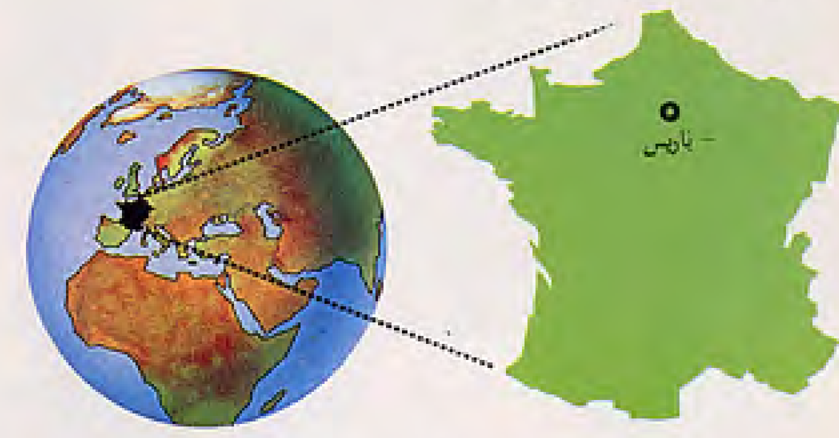


**قنطرة برج لندن** : ومن أشهر المعالم الأثرية في لندن ، قنطرة برج لندن ، التي تربط بين ضفتي نهر التّيمز . وتتميز هذه القنطرة بقابلية جزئها الأسفل للانفتاح والارتفاع ، لتتمكّن البواخر الكبيرة من العبور . أما الجزء الأعلى منها ، فهو عبارة عن جسر بين برجين يرتفعان ٤٧ مترًا .

**الحصن** : قرب حدود سكتلندا ، توجد بقايا سور بناه الرومان ، منذ أكثر من ألفي سنة ، يبلغ طوله ١١٧ مترًا ، ويُعرف بحصن هارديان .



# رحلة إلى فرنسا




**جمهورية فرنسا :** فرنسا من دول أوربا الغَرْبِيَّة ، يحيط بها بحر الشمال وبحر المانش والمحيط الأطلنطي والبحر المتوسط وبلجيكا ولوكسمبرج وألمانيا وسويسرا وإيطاليا وإسبانيا . وتضم جزيرة كورسيكا . وتتكوّن أرضها في الجنوب والشرق من جبال عالية ، أهمها البرانس على الحدود الإسبانية ، والألب على الحدود السويسرية الإيطالية ، ومن الهضبة الوسطى في وسط فرنسا . وتمتد السُّهول في الشمال والغرب . وفرنسا بلد زراعي . توجد بها كثير من المعادن والمصانع . ومن أشهر شخصيَّاتها التاريخية ، نابليون بونابرت ، الذي احتل جزءًا كبيرًا من أوربا قبل هزيمته .





**باريس :** هي عاصمة فرنسا ، المشهورة بآثارها التاريخية ، وقصورها القديمة . ويعتبر برج إيفل من أبرز معالمها .



**مونمارتر :** يوجد في باريس حي مشهور ، يستقبل الفنانين والرسامين القادمين من كل مكان ، هو حي مونمارتر .



**الأزياء التقليدية :** في بعض القرى والمدن الصغيرة في فرنسا ، لا يزال الأهالي يرتدون أزياءهم التقليدية ، للذهاب إلى الحفلات الدينية ، وفي مناسبات الزواج وغيرها . وتختلف هذه الملابس الشعبية من مكان إلى آخر .



**قصر فرساي :** في ضواحي باريس ، توجد مدينة فرساي ، المشهورة بقصورها وحدائقها ومتاحفها . كانت مقرًّا لملوك فرنسا ، الذين كانوا يُقيمون في قصر فرساي الجميل .



**أعمدة ضخمة :** هذه الآثار الغريبة هي قطع ضخمة من الأحجار ، تقف بشكل عمودي ، قد يبلغ ارتفاعها عشرين مترًا . وتُوجد في عدة مناطق من فرنسا ، ويرجع عهدها إلى أكثر من ألفي سنة .



**قنطرة تاريخية :** تُوجد بفرنسا منطقة كانت تعرف باسم « بلاد الغال » ، كانت تحت حكم الإمبراطورية الرُّومانية . ولاتزال تُوجد في عدة مدن فرنسية بعض الآثار والمباني من العهد الروماني ، من أشهرها هذه القنطرة التي تمرّ تحتها قناة .

**الصناعة :** استطاعت فرنسا أن تَتَقَدَّمَ في المَجال الصناعى ، فهي تُنْتِجُ السيَّارات والطائرات الحديثة مثل الكونكورد الشهيرة .



**القصور القديمة :** تُوجد فى كل أنحاء فرنسا قصور تاريخية ، وقصور ريفية صغيرة ، من أشهرها قصور وادى اللوار ، التى تحتفظ بشكلها الذى كانت عليه قديمًا .




**الكاتِدْرائِيَّات :** من أجمل مباني فرنسا ، تلك الكاتدرائيات التي تتميز بأسلوب بنائها القوطيّ ، والتي تعتبر نموذجًا قلّدتْهُ كُل الكاتدرائيات الأوربية .



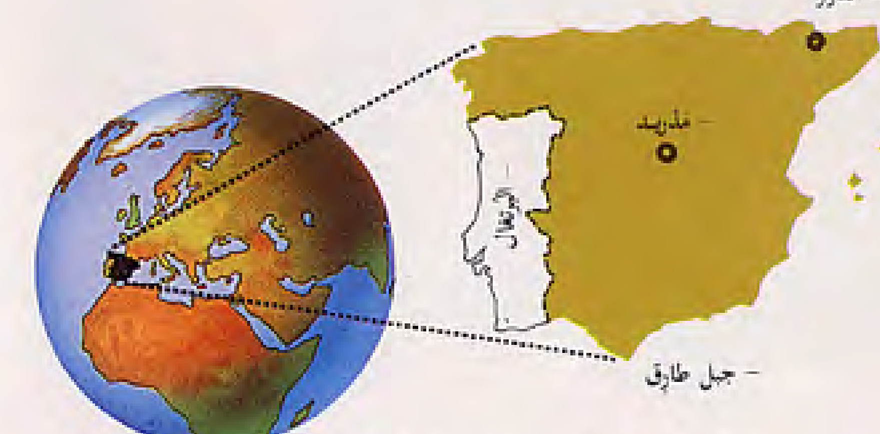

**مدينة تاريخية :** تُعتبر كركاسون من أجمل المدن الفرنسية . ولاتزال مُحاطة حتى الآن بأسوارها وأبراجها البديعة ، كما كانت منذ بنائها في القرون الوسطى .



**العنب :** يتميز الريف الفرنسي بخصوبة أرضه وحقوله الواسعة ، التي تُنْتِجُ المزروعات المختلفة من خضروات وفواكه . ومن أهم المنتجات الزراعية في فرنسا العنب .

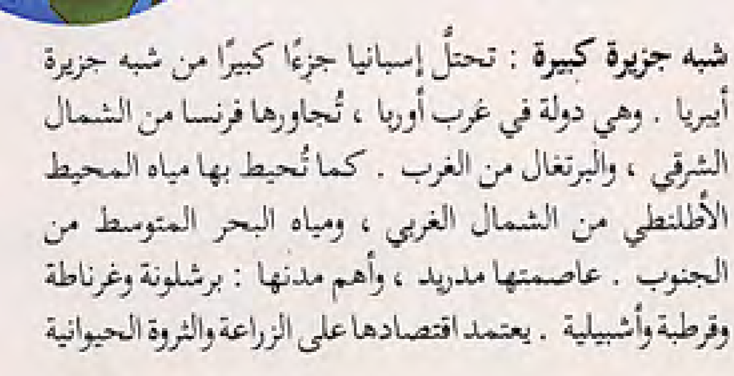


# رحلة إلى إسبانيا






**شبه جزيرة كبيرة** : تحتلُّ إسبانيا جزءًا كبيرًا من شبه جزيرة أيبريا . وهي دولة في غرب أوربا ، تُجاورها فرنسا من الشمال الشرقي ، والبرتغال من الغرب . كما تُحيط بها مياه المحيط الأطلنطي من الشمال الغربي ، ومياه البحر المتوسط من الجنوب . عاصمتها مدريد ، وأهم مدنها : برشلونة وغرناطة وقرطبة وأشبيلية . يعتمد اقتصادها على الزراعة والثروة الحيوانية واستثمار الثروات المعدنية . وتوجد أيضًا في شبه جزيرة أيبريا دولٌ أخرى ، هي البرتغال وعاصمتها لشبونة ، ومنطقتان صغيرتان هما « جبل طارق » الذي تحتله انجلترا ، و « أندورا » وهي جمهورية صغيرة مستقلة قرب جبال البرانس . ويُطِلُّ جبل طارق على المَضِيق الذي يفصل أوربا عن إفريقيا ، ويُعرف بمضيق جبل طارق .



**البيوت الجبلية** : في المناطق الجبلية ، تُفَضِّل بعضُ العائلات ذات الأصل العريق ، أن تحتفظ بأسلوب السَّكن القديم داخل بيوت حجريَّة تَلْتَصِقُ بالجبال ، وتمتاز بشكلها التقليدي القديم . وتُعْرَفُ هذه البيوت في أسبانيا باسم « الكويفاس » .

**هِضاب واسعة** : تُغَطِّي وسط أسبانيا هضاب واسعة ، تُحيطُ بها سلاسل الجبال والأودية العميقة . وتتميز بجفافها وخلوها من الأشجار . وتنتشر بها المراعي وقطعان الماشية من أغنام وماعز .


البيوت الجبلية

**الفلّين** : ليست كلُّ الأراضي الإسبانية جافَّة وقاحلة . ففي الجنوب ، تُوجد مناطق خصبة ، تنتج كثيرًا من أنواع الفاكهة والموالح والكروم والزيتون . كما تكثر بها أشجار الفلين .





**مصارعة الثيران** : من بين الألعاب التي يحبها الإسبان ، مصارعة الثِّيران ، التي يُصارِعُ فيها الأبطال المُحْتَرِفون ثِيرانًا متوحِّشَة خطيرة ، في ساحة خاصة تسمى « حَلْبَة المصارعة » . ويأتي لمشاهدة هذه اللُّعبة عدد كبير من السائحين ، بالرغم من عُنْفِها ووحْشِيَّتِها .



**البغل** : يكثر هذا الحيوان في إسبانيا ، وهو حيوان يَنْتُجُ من الحصان وأُنثى الحمار . ويُستخدم لحمل الأثقال والعمل في الحقول .



**قصر الحمراء** : إنَّه قصر أُمراء بنى الأحمر في غرناطة . وبنو الأحمر من أعظم من حكموا الأندلس من العرب المسلمين . وقد تم بناء القصر في القرن الثالث عشر . وتُعتبر « ساحة السِّباع » والقاعات المجاورة لها ، من روائع الفن الإسلامي في الأندلس .



**السياحة** : تتميز إسبانيا بمناخها الحار ، وشمسها المشرقة ، ومدنها المملوءة بالآثار ، التي تجذب السائحين من كل بلاد الدنيا .

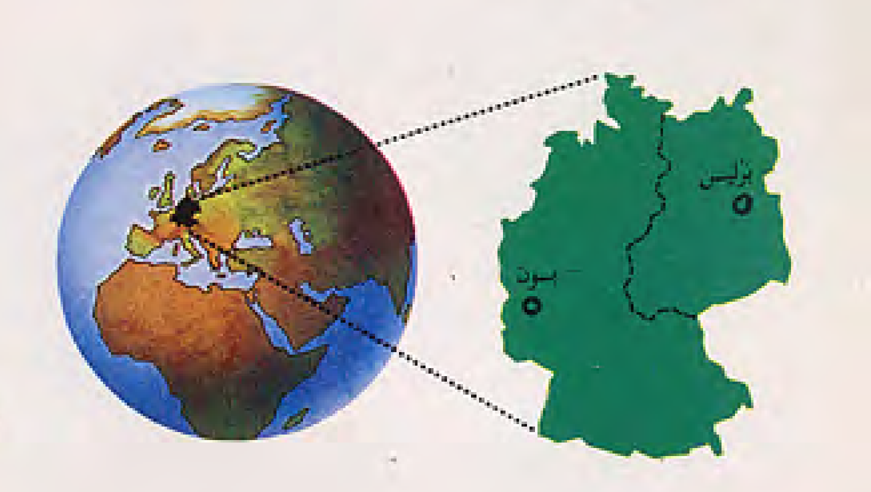


**التاميرا** : عاش إنسان ما قبل التاريخ في إسبانيا . وفي مغارات « التاميرا » ، تمَّ العُثور على رسوم فوق الصخر ، تمثل حيوانات وصيادين ، ترجع إلى تلك العهود القديمة .

**رقصة الفلامنكو** : في معظم المدن الإسبانية ، يرتدي السكان ملابسهم التقليدية ، لإقامة المهرجانات واحتفالات الزفاف . ولا تخلو حفلة إسبانية من رقصة الفلامنكو الشهيرة .



# رحلة إلى ألمانيا




**في قلب أوربا** : ألمانيا دولة في أوربا الوسطى ، تُطِلُّ على البحر من الشمال ، مما جعلها تُنشِئ العديد من الموانى الهامة هناك . وسطحها يتكوَّن من مجموعة من السهول فى الشمال ، ومن تلال فى الوسط الغربي . كما تحيط بها الجبال غربًا وجنوبًا . تخترقها أودية الأنهار الغزيرة الصالحة للملاحة ، وأهمها نهر الراين والألب والأودر والدانوب . وألمانيا ليس لها إنتاج زراعي كبير ، لذلك تُضْطَرُّ إلى استيراد احتياجاتها من المنتجات الزراعية . إلا أن صناعاتها متطورة



جدًا . ومن منتجاتها الزراعية البطاطس . ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، سنة ١٩٤٥ ، تم تقسيم ألمانيا إلى قسمين ، هما جمهورية ألمانيا الاتحادية في الغرب ، وعاصمتها بون . وجمهورية ألمانيا الديموقراطية في الشرق ، وعاصمتها برلين الشرقية .



**برلين** : مِثْلَمَا حدثَ في كل المدن الألمانية ، تَعَرَّضَتْ برلين للدمار خلال الحرب العالمية الثانية . وقد أُعيد بناؤها من جديد بناءً عصريًا حديثًا ، مع الاحتفاظ ببعض الآثار التاريخية التي لم تُتْلِفْها الحرب . ومنذ انتهاء الحرب ، تَخْضَعُ المنطقة الغربية من هذه المدينة لنظام خاص .






**العمارة التقليدية** : من مميزات المدن الألمانية الصغيرة ، أسلوب بناء بيوتها ، الذي يعتمد على البناء بأعمدة خشبية ثم تُمْلأ الفراغات فيما بينها بمواد خفيفة ، مثل الطوب الأحمر .





**الدُّمَى** : تشتهر مدينة نورمبرج بصناعة اللُّعب ، ومن أشهرها الدُّمَى الجميلة . ويُقام بها معرض سنوي لِلُّعَبِ المختلفة .



**السياحة** : تزدهر السياحة خاصة في جنوب ألمانيا ، حيث تكثر الغابات والجبال ، وأماكن الرياضة الشتوية كالإنزلاق على الجليد .

**الثروات المعدنية** : تمتلئ الأراضي الألمانية بمناجم الحديد والفحم ، مما ساعد ألمانيا على أن تكون من أكثر الدول إنتاجًا للصلب .

**الطرق النهرية** : يتم نقل أكبر كمية من البضائع بواسطة سفن نقل البضائع عبر الأنهار . وهي طريقة توفر كثيرًا من الوقت والجهد والمال .




**الموانئ** : من أكبر الموانئ الألمانية ، ميناء هامبورج التجاري ، الذي يبلغ طول رصيفه ٢٠ كيلومترًا ، وبه عدد كبير من مصانع السفن .



**الحفلات** : تُقَامُ في مدينة ميونخ حفلات كُبْرَى خلال شهر أكتوبر من كل سنة ، يَسْتَهْلِكُ فيها المحتفلون كميات كبيرة من المشروبات ، التي يتم إنتاجها محليًا .

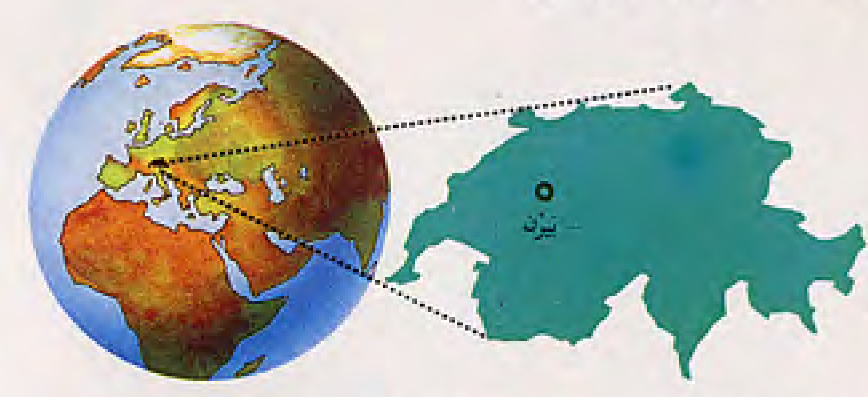
**البطاطس** : يستهلك الألمان كميات كبيرة من البطاطس ، يأكلونها مع اللحوم بأشكالها المختلفة .



**الصناعة** : تشتهر ألمانيا بمصانع الحديد والصلب الكبرى ، ومن أشهرها مصنع كروب ، الذي يعمل به أكثر من مائة ألف عامل . وقد تقدَّمت أيضًا فى ألمانيا الصناعات الكيماوية وصناعة السيارات تَقَدُّمًا هائلا .



# رحلة إلى سويسرا




**بلاد البحيرات** : سويسرا جمهورية اتّحاديّة ، تقع في أوربا الوسطى . عاصمتها بِرْن . ومن أهمّ مدنها زيورخ وجنيف ولوزان . وهي بلاد جبليّة ، تُغطّي جبال الألب نصفها الجنوبي . ويقوم اقتصادها على تربية المواشي ، والزراعة المتنوعة ، والصناعات المختلفة كصناعة الساعات والأدوية وآلات الحياكة . وسويسرا دولة تلتزم الحِيادَ أثناء الحروب . وهي مقرُّ عدد من المؤسسات الدولية . يتكلم أهلها عدة لغات هي الفرنسية والألمانية والإيطالية . وقد ساعدها حِيادها على تطوير اقتصادها الذي لم تؤثر عليه ظروف الحرب ، لذلك تستقبل العديد من رؤوس الأموال الأجنبية في بنوكها . وتمتاز إلى جانب ذلك بطبيعتها الجميلة ، وبحيراتها الكثيرة التي تجذب كثيرًا من السائحين كل سنة . وتنقسم سويسرا إلى ٢٣ محافظة . ويتمتع سكانها بمستوى معيشة مرتفع . وبفضل نشاطهم المستمر ، أصبحت هذه البلاد تمتاز عن غيرها بإمكانياتها الاقتصادية الكبيرة ، رغم قلة ثرواتها الطبيعية .



**الساعات** : بسبب قلّة الموارد الطّبيعية في سويسرا ، اهْتَمّ الأهالي بصناعات لا تحتاج إلى مواد أولية ، بقدر ما تتطلب الجهود والطاقات البشرية والأيدي الماهرة . وهكذا أصبح السويسريُّون أبرع المتخصصين في إنتاج وصناعة الأدوات الدقيقة .



نصب تذكاري لوليم تل

**قِمَمُ الجَليد** : تُوجد بسويسرا بعض الجبال العالية الشهيرة في أوربا ، والتي تكْتَسي قِمَمُها دائمًا بالجليد . ومن هذه القمم قِمَّةُ جونجفرو ، التي يمكن الوصول إليها بالقطار ، حيث تُوجد أعلى محطة لقطار في أوربا ، على ارتفاع ٣٤٥٤ مترًا .

**وليم تل** : هذا البطل هو رائد تحرير سويسرا ، وقد اُضْطُرّ خلال احتلال مدينة هابسبورج أن يُسدِّدَ سَهْمًا إلى تُفّاحة وضعها فوق رأس ابنه ، فأصابها ببراعة دون أن يجرح ابنه . وبعد ذلك ثار الشعب السويسري وطرد المحتلين .



قمة جونجفرو



**انترْلاكن** : هذه المدينة التي نَرى أحدَ مناظرها إلى اليَمِين ، هي مركز الإنطلاق السياحي إلى المناطق السويسرية الأخرى . وهي من أشهر وأجمل الأماكن السياحية .

**البيوتُ الخشبيَّة** : بفضل كثرة الغابات وَوَفْرةِ الخشب ، انتشرت البيوت الخشبية المُغطّاة بألواح الإرْدواز كما هو مبين بالرسم ( تحت ) .



**أبواق الألب** : استمرارًا لتقليد قديم ، يقوم الرُّعاة السويسريون في بعض الجبال باستعمال الأبواق الكبيرة ، للتّفاهُم مع رفاقهم في الأماكن البعيدة ، بواسطة نغماتها الموسيقية . وهذه الأبواق مصنوعة باليد من جذوع شجر السنديان .

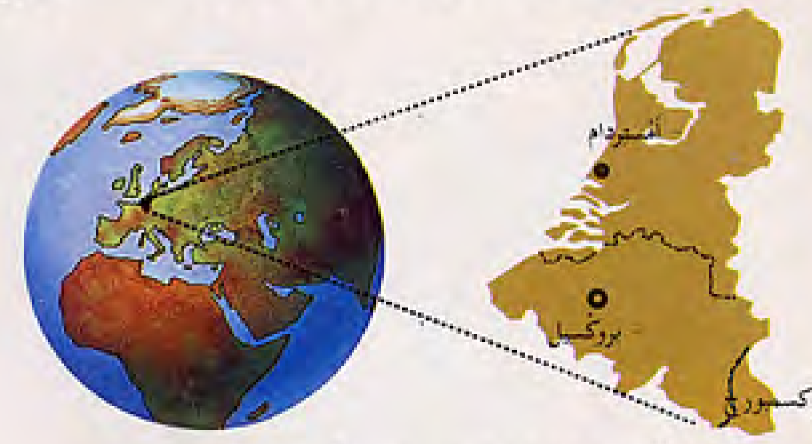
**المدن** : في كل مدينة من المدن السويسرية ، تُوجَدُ آثار تاريخية جميلة ، من مباني دينية ومَحلّات تجارية . وفي الرسم إلى أسفل يظهر بُرْجُ الساعة في مدينة برن .

**جبن وشيكولاتة** : هذان مُنتجان أساسيّان من مُنتجات سويسرا . ومن هذه البلاد ، انتشرت صناعة الجُبْن المُمتاز ذي الثقوب الكثيرة . أمّا الشيكولاتة السويسرية ، فلها شُهرة عالمية . والمنتجان مصنوعان من حليب البقر الجيد .





# رحلة إلى هولندة وبلجيكا ولوكْسَمْبورْج


**بدون جبال** : هولندة دولة في غرب أوربا ، تقع على بحر الشمال بين بلجيكا وألمانيا . عاصمتها أمستردام . نظامها ملكي . معظم أراضيها سهول تنخفض أحيانًا عن مستوى سطح البحر . يقوم اقتصادها على زراعة الزهور والخضروات والفاكهة ، وتربية الماشية ، وصناعة الخَزَف والنَّسيج والأجهزة الكهربائية . أمَّا بلجيكا فمملكة أيضًا ، عاصمتها بروكسل . معظم أرضها سهول . يعتمد اقتصادُها على الزراعة والصناعات المعدنية المتنوِّعة لِغِنَاها بالفحم . يتكلم سكانها الفرنسية والفَلَمَنْكِيَّة . أمَّا اللوكْسَمْبورْج ، فعاصمتها لوكسمبورج ، وهي مركزٌ ثقافي وإداري هامّ ، وتشتهر بصناعاتها المعدنية والكيماوية . وتُسمَّى هذه البلاد الثلاثة « الأراضي المنخفضة » أو « الواطئة » .



**الحواجز والسدود** : هذا حاجزٌ كَبيرٌ يَحْمِي السُّهول ، ويفصلها عن البحر . وهو من السَّعَةِ بحيث يَمُرُّ فوقه طريق واسع للسيارات . وفي الرسم البياني إلى أسفل ، شرح لهندسة بناءٍ مثل هذه السدود : فالحقول تُوجد تحت مُستوى سطح البحر (الخط الأسود) ، لكن البحر لا يفيض عليها لأنها مُحاطة بِجُدْرَانٍ من الأسمنت المُسَلَّح . وتُعْرَفُ الأراضي المنخفضة عن مستوى سطح الماء باسم « بُلْدِر » ، وهي أرض خصبة مُسْتَصْلَحةٌ من البحر .

**طواحين الهواء** : تَشْتَهِرُ هولندة بطواحينها الهوائية ، ذات الأجنحة الكبيرة التي تُحَرِّكها الرياح ، لِتُدِيرَ مطاحن الحبوب ، ولرفع المياه لتجفيف الأراضي .



مزرعة خصبة مستصلحة مع ملحقاتها (بلدر) ، وتتميز بخصوبة أراضيها وإنتاجها الزراعي الغزير .




توجد مثل هذه القنوات بكثرة في هولندا، وهي صالحة لنقل البضائع .

السهم يشير إلى السد الذي يمنع المياه من الفيضان ، حتى لا يغمر ماء البحر الأراضي المستصلحة . وهو ذو عرض يسمح بإقامة طريق فوقه للسيارات .



**مدينة القنوات** : تُعْرَفُ أمستردام عاصمة هولندة بجمالها الساحر ، وقصورها البديعة ، وقنواتها الكثيرة التي كانت سببا في تسميتها « بُنْدُقِيَّة الشمال » ، لأنها تشبه المدينة الإيطالية الشهيرة .



**الدَّرَّاجات** : تُستعمل الدَّرَّاجات بكثرة كوسيلة لِلتَّنَقُّلِ والتَّنَزُّهِ في هولندة وبلجيكا ولوكسمبورج .



لوكسمبورج

**أصغر دول المنطقة** : اللوكسمبورج أصغر هذه البلاد الثلاثة ، وعاصمتها لوكسمبورج .

**الفحم** : تُوجد في بلجيكا عِدَّةُ مناجم للفحم ، ساعدت على تقدم الصناعات المختلفة ، خاصة صناعة الحديد والصلب .



**الزنابق** : هناك حقول واسعة في هولندة لزراعة وإنتاج الزنابق المشهورة باسم « التيوليب » . ويتم تصديرها إلى عدد كبير من البلاد الأجنبية ، لأنها تتميز بجودة أنواعها .



**الجبن** : من أهم منتجات هولندة الجبن بأنواعه المختلفة . ويتم صُنْعه على شكل كرات كبيرة صفراء أو حمراء ، ينقلها العمال بطريقة تقليدية ، على حصائر مصنوعة من أغصان الأشجار .



**الأزياء** : في المناسبات المختلفة ، كالأعياد الوطنية والحفلات العائلية ، يرتدي الرجال والنساء في هولندة الأزياء الشعبية التقليدية . ومنهم من لايزال يحتفظ بالحذاء الخشبي القديم .



# رحلة إلى إيطاليا






**إيطاليا** : تظهر إيطاليا على الخريطة على شكل حذاء طويل بكعب ورأس ومِهْماز . وإلى جانب الرأس ، توجد جزيرة مثلَّثة الشكل هي صقلِّية . وبعيدًا عنها توجد جزيرة كبيرة أخرى هي سردينيا . وإيطاليا جمهورية في جنوب أوربا . وهي شبه جزيرة مُستطيلة من الشمال إلى الجنوب . بها سلسلتان جبليَّتان ، هما جبال الألب في الشمال وجبال الأبنين من الشمال إلى الجنوب . وإيطاليا الجنوبية بركانية كثيرة الزلازل ، ولاتزال فيها ثلاثة براكين نَشِطَة هي فيزوف وإتنا وسترومبولي . وإيطاليا بلد زراعي ، فمناخه معتدل وأرضه خصبة مع وَفْرة في الأيدي العاملة . وتوجد بها معادن الحديد والزنك والكبريت والبوتاس والألومنيوم ، كما تَكْثُرُ بها مناجم الرُّخام الممتاز . ومن صناعاتها المتقدمة الغزل والملابس الجاهزة والحديد والصلب والسيارات والبواخر . عاصمتها روما . ومن مدنها التاريخية والصناعية : تُورينو وميلانو وبولونْيا وفلورنْسا . وفي صقلية مَسِّينا و بالرمو . وتَمْتَلِئ إيطاليا بالشواطئ الجميلة والمدن السياحية التي تجذب السياح من أنحاء العالم .



**الرخام** : توجد في صخور الجبال ببعض مناطق إيطاليا ، كميات هائلة من أحسن أنواع الرُّخام الذي تشتهر إيطاليا بإنتاجه وتصديره ، خاصة في منطقة جبال كرارة . ويُستخدم الرخام في البناء والنحت وتجميل المباني .



**الموالح** : يُساعد مناخ جنوب إيطاليا المعتدل على نجاح زراعة الموالح منذ قرون طويلة . وكانت إيطاليا قديمًا أَكْبَرَ مُنْتِج للبرتقال والليمون في العالم . كما يزدهر إنتاج العنب في مختلف المناطق الإيطالية ، ويتم تصديره مع مشتقَّاته إلى مختلف بلاد العالم .

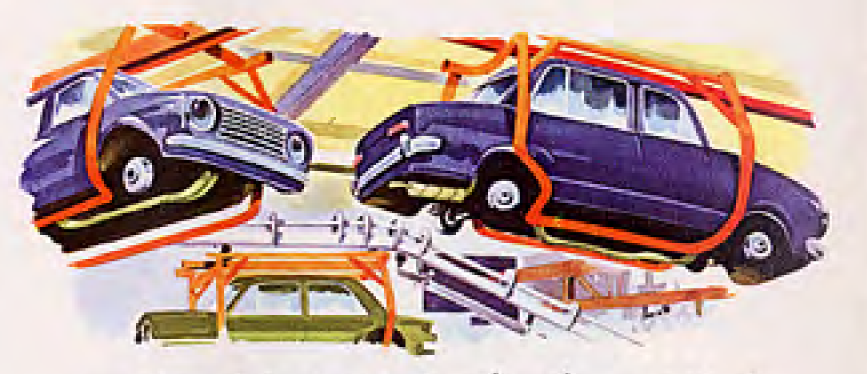



**البراكين** : إيطاليا أرض بركانية ، مُعَرَّضَةٌ دائمًا للزلازل العنيفة . بها ثلاثة براكين : فيزوف وإتنا وسترومبولي . وإتنا أكبر بركان في أوربا . ورغم ثورته المُتَّصِلة ، فإن جوانبه مَكْسُوَّةٌ دائمًا بالثلوج .





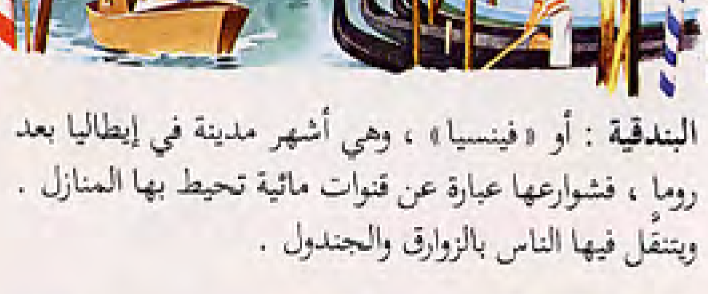

**المُدُنُ الفَنِّيَّة** : أغلب المدن الإيطالية غنية بالتحف الفنية النادرة ، من مباني ومعابد وأبراج تثير إعجاب السائحين .



**السيارات** : من أشهر أنواع السيارات في العالم « فيات » ، وتُصنع في مدينة تورين . وفي مصانع هذه الشركة الضخمة ، يتم إنتاج أنواع أخرى من وسائل النقل ، مثل الدَّرَّاجات النَّارِيَّة الكبيرة ، ومُحَرِّكات البواخر والطائرات .



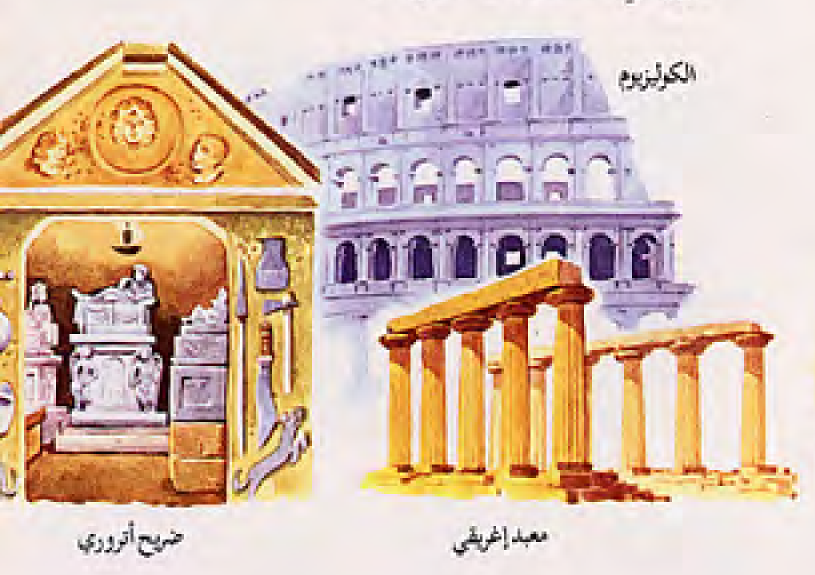
**الفاتيكان** : تُوجد مدينة الفاتيكان في روما . وهي دولة مستقلة تحت حكم البابا . ويوجد بهذه المدينة عدد كبير من الآثار والمباني والمتاحف ، ذات القيمة التاريخية والحضارية والسياحية .



**البندقية** : أو « فينسيا » ، وهي أشهر مدينة في إيطاليا بعد روما ، فشوارعها عبارة عن قنوات مائية تحيط بها المنازل . ويتنقَّل فيها الناس بالزوارق والجندول .



**سيارات السباق** : تُنْتِجُ إيطاليا أيضًا تلك السيارات البالغة السرعة المعروفة باسم « فيراري » ، والتي كثيرًا ما تفوز بالجوائز الأُولى في المسابقات الدولية .




**شعوب العصور القديمة** : يوجد بإيطاليا عدد كبير من الآثار والمعالم التاريخية ، التي تشهد على تَعَاقُبِ شعوبٍ وحضارات كثيرة . ويظهر أعلاه ضَرِيحُ أترورى ، ومعبد إغريقي ، والكوليزيوم .

# رحلة إلى اليونان








**أساطير وأبطال** : تُعْتَبَرُ اليونان من أشهر بلاد الأساطير والأبطال في العصور القديمة ، إلى جانب شهرة آلهتها الأسطورية ، التي حكى عنها الشاعر هوميروس في الإلْيَاذَة والأوديسَّا منذ ثلاثة آلاف عام . واليونان دولة في جنوب شرقي أوربا ، في الطرف الأقْصَى لشبه جزيرة البلقان . عاصمتها أثينا . يتكَوَّنُ خُمس أراضيها تقريبًا من الجزر المنتشرة في بحر إيجة والبحر المتوسط . واليونان بلاد جبلية معتدلة المَنَاخ ، كثيفة السكان بالنسبة إلى البلاد المجاورة لها في حوض البحر المتوسط . تعتمد في اقتصادها على تربية المواشي والزراعة والسياحة . كانت في العصور القديمة مَهْدًا لواحدة من أغْنَى حضارات الغرب والعالم . وقد استقلَّت عن الإمبراطورية العثمانية سنة ١٨٢٩ . تُوجد بها شواطئ كثيرة يصل طولها إلى خمسة آلاف كيلومتر ، أغلبها صخرية ، مُمْتَلِئَةٌ بالخلجان والموانى الطبيعية . لهذا السبب كان الإغريق قديمًا من أَبْرَعِ البَحَّارَة . وفي مختلف المدن اليونانية توجد آثار تاريخية تجذب السُّيَّاحَ ، لأهميتها الكبيرة في الدَّلالَةِ على التاريخ القديم للمنطقة والعالم .



**الأكروبول** : توجد أهم آثار اليونان القديمة في أثينا ، ومن أبرزها الأكروبول ، الذي يقوم على صخرة كبيرة في وسط العاصمة ، وكان يُعتبر قديمًا قلب المدينة .



**ميسيني** : مدينة ميسيني مركز أثري شهير ، مازالت بها بقايا الحضارة القديمة . ويظهر سورها الحجري المتين مع بوابة الأُسُود .



– نصب تذكاري لليونيداس وجنوده

**ترموبيل** : هذا اسم نصب تذكاري ، أُقيم تخليدًا للأبطال اليونانيين الذين قُتِلوا في معركة ناجحة ضد الغزو الفارسي .



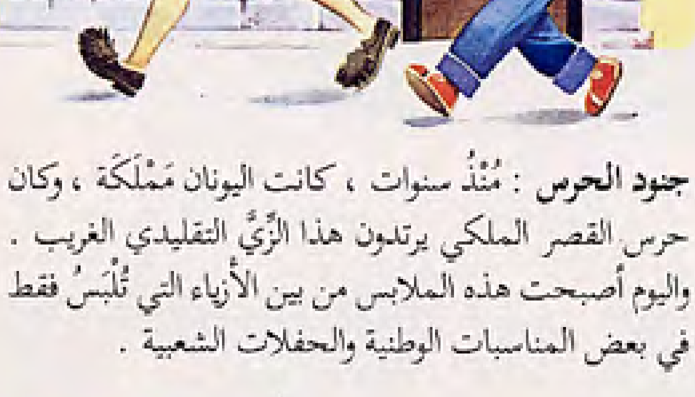
**جبل آتوس** : في شمال اليونان ، وعلى شبه جزيرة صغيرة ، تُوجَدُ منطقة عجيبة لا يسكنها إلَّا الرِّجال . إنها منطقة جبل آتوس ، الممتلئة بالأَدْيِرَةِ العَتِيقَةِ ، المبنيَّة فوق الصخور . ولا يعيش هناك إلَّا الرُّهبان الأُرثوذكس اليونانيون .



**قناة كورينثي** : منذ مائة سنة ، تَمَّ شَقُّ قَنَاةِ كورينثي في الصخر ، لاختصار الطريق البحري الذي تَمُرُّ منه البواخر . والقناة طولها ست كيلومترات ، وعرضها أربعة وعشرون مترًا ، وعمقها ثمانية أمتار .



**الإسفنج** : قُرب الشواطئ اليونانية ، يعمل الصَّيَّادون ، إلى جانب صيد السمك ، في جمع والتقاط الإسفنج ، الموجود بكثرة في أعماق البحر ، والذي يمتاز بجودة نوعه .



**جنود الحرس** : مُنْذُ سنوات ، كانت اليونان مَمْلَكَة ، وكان حرس القصر الملكي يرتدون هذا الزِّيَّ التقليدي الغريب . واليوم أصبحت هذه الملابس من بين الأزياء التي تُلْبَسُ فقط في بعض المناسبات الوطنية والحفلات الشعبية .

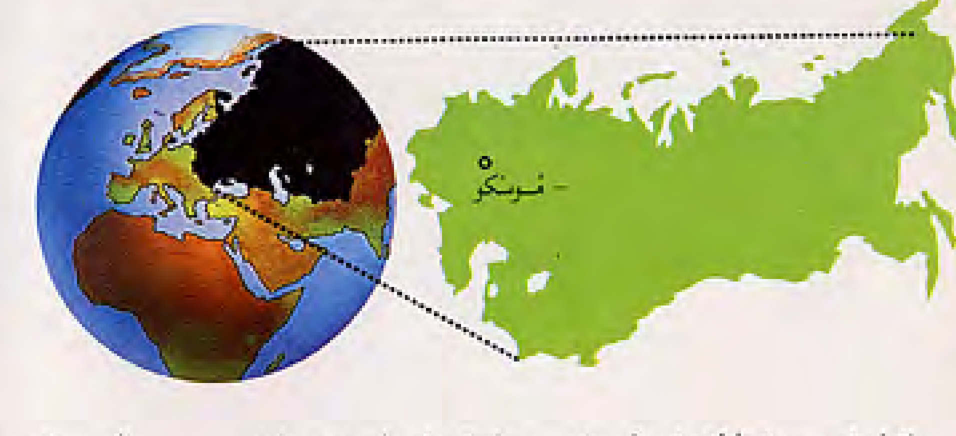


**العنب** : من أهم المُنتجات اليونانية ، العنب بمختلف أنواعه . ويتمُّ تَجْفِيفُ أكبر كمِّيَّة منه كزبيب ، يُعَلَّب ويصدَّر ، إلى جانب التِّين والزيتون .



**السياحة** : تجذب اليونان بآثارها التاريخية العريقة ، آلاف السياح القادمين من كل الأقطار ، ليستمتعوا بها وبالشواطئ الجميلة والجزر الكثيرة والأكلات الشعبية .

# رحلة إلى الاتحاد السوفيتي ( روسيا )


**مائتا شعب** : الاتحاد السوفيتي هو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . إنه دولة اتحادية اشتراكية ، تقع في أوربا وآسيا ، وتتكوَّنُ من ست عشرة جمهورية . ينقسم سطحها إلى أربع مناطق : المناطق الأوربية وهي سهول تنتهي شرقًا بجبال الأورال ، وسيبيريا وهي عبارة عن سهول وهضاب ، وسلسلة جبال القوقاز ، ثم هناك مُنخفض في وسط آسيا ينتهي جنوبًا بكتل جَبَلِيَّة . بها أنهار طويلة تَصُبُّ في بحار مُتجمِّدة أو في بحار لا منفذ لها . وهناك أراضي زراعية شاسعة ، ومساحات هائلة تكسوها الغابات . وأهم مناطقها الزراعية توجد في سهول روسيا وسيبيريا والمناطق الجنوبية . كما يوجد في باطن أرضها ثروات هائلة ، كالبترول والحديد والنحاس والرَّصاص والقَصْدِير والمنجنيز والذَّهب ، وهو ما جعل الاتحاد السوفيتي من الدول الصناعية الكبرى . ويعيش في الاتحاد السوفيتي أكثر من مائتي قومية ، يتحدثون لغات مختلفة . ونظرًا لتباعد المدن ، فإن التنقل بينها يحتاج إلى طائرات . ويبلغ طول الشواطىء السوفيتية أربعين ألف كيلومتر ، أغلبها على البحر الشمالي المُغَطَّى بالجليد . ورغم ذلك فالأسطول السوفيتي من أهم الأساطيل العالمية .





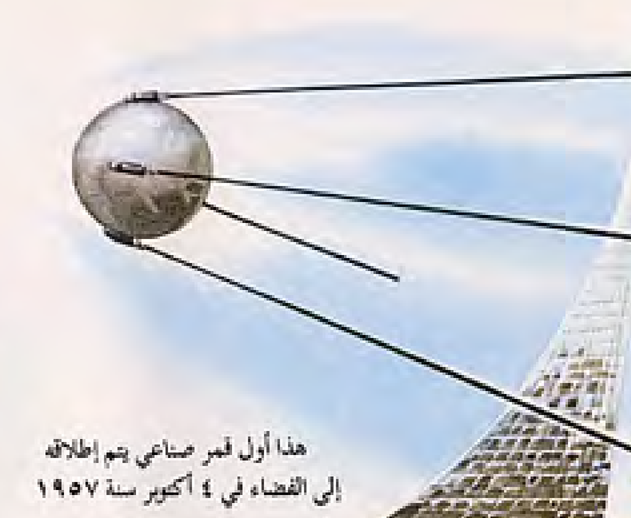

**الاستبس** : يطول فصل الشتاء في مناطق حشائش الاستبس السوفيتية . وللتَّنَقُّلِ في تلك المناطق ، لازال الأهالي يستعملون الزَّحَّافات التي تَجُرُّها الخيول ، مثلما كانوا يفعلون في العهود السابقة .




**الغابات** : في المناطق القريبة من الدائرة القطبية ، تنتشر الغابات الكثيفة التي تعيش فيها الوحوش ، كما يوجد بها الوعل وجاموس البيسون .

**الكرملين** : وسط العاصمة موسكو ، يرتفع مبنى الكرملين ، وهو قلعة قديمة مبنية بالخشب . وقد أُضيفت إليه في أوقات متتالية مَبانٍ وأبراج وقصور وأسوار . وهو اليوم المقر الرسمي للحكومة السوفيتية .





هذا أول قمر صناعي يتم إطلاقه إلى الفضاء في ٤ أكتوبر سنة ١٩٥٧

**المحطات الفضائية** : يوجد بالاتحاد السوفيتي عدد من أكبر المحطات الفضائية في العالم . ويظهر في الرسم نصب تذكاري لتخليد إطلاق أول قمر صناعي ( سبوتنيك ) ، الذي يعتبر بداية تاريخ غزو الفضاء .

**الثروات المعدنية والصناعية** : في أراضي سيبيريا التي كانت قاحلة خاوية ، ظهرت مجتمعات ومدن كبرى ، بعد أن بدأ استغلال الثروات المعدنية في تلك المنطقة الشاسعة . كذلك تنتشر مناطق صناعية كبرى في ضواحي موسكو وجبال الأورال .

**الملاحة الداخلية** : تَتَّصِلُ الأنهار السوفيتية فيما بينها بقنوات ، تسير فيها السفن والزوارق ، لتربط عدة مناطق متباعدة .



**بيوت خشبية** : إذا كانت مدن الاتحاد السوفيتي قد تطوَّرت من الناحية الهندسية والمعمارية ، فإن بعض المناطق والقرى لاتزال تحتفظ بالبيوت التقليدية المبنية بالخشب .



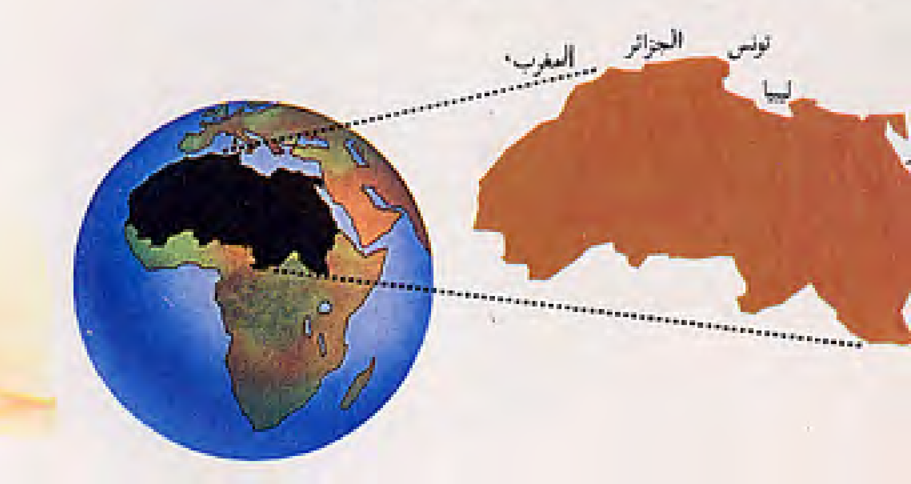
عبّاد الشمس — بطاطس — بنجر

**عبّاد الشمس** : تطورت الزراعة السوفيتية تطورًا هائلًا بفضل الآلات الحديثة والمواد الكيماوية . ومن أهم الزراعات المنتشرة هناك البَنْجَر والبطاطس والذُّرة والقمح والشَّعِير ، وعَبَّاد الشمس الذي تُسْتَخْرَجُ منه الزيوت .



**الأزياء** : هذه بعض الأزياء التقليدية ، لبعض الشعوب التي يتكوَّن منها الاتحاد السوفيتي .

# رحلة إلى الشمال الإفريقي








**قارة شاسعة** : إفريقيا إحدى القارات الخمس . تفصلها عن آسيا قناة السويس ، ويُحِدُّها البحر المتوسط شمالًا ، المحيط الأطلنطي غربًا ، والمحيط الهندي وخليج عدن والبحر الأحمر شرقًا . أرضها هضاب بُركانية ، ومُنخفضات وصحاري واسعة ، وجبال شديدة الارتفاع كجبال أطلس وكينيا وكلمنجارو ، ثم سهول ساحلية . مناخها متنوع ، فهو استوائي كثير الأمطار ، أو مداري أمطاره موسمية ، أو قارِّي جاف قليل الأمطار . أمَّا بلاد الشمال الإفريقي فمعتدلة المناخ . وأنهار إفريقيا سريعة الجريان ، أهمها النيل والنيجر والكونغو والزامبيزي . ومن بحيراتها الكبرى بحيرات تشاد وفكتوريا وتنجانيقا . ومن بلاد الشمال الإفريقي : مصر والجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا والسودان والسنغال وغيرها . وقد تَعَرَّضت مُعظم هذه البلاد إلى العدوان عليها ، واحتلال دول أوربية لها مثل فرنسا وبلجيكا وإيطاليا وانجلترا . لكنها بدأت بعد استقلالها تنمي اقتصادها ، وتُطَوِّرُ إمكانياتها البشرية والمادية ، لتلحق بالدول التي سبقتها في طريق النمو .






مسجد السلطان حسن    مسجد الرفاعي

**قناة السويس** : حَفَرَ الفَراعِنَةُ قديمًا قناة تصل ما بين نهر النيل والبحر الأحمر ، لتكون وسيلة اتصال بين البحرين الأحمر والمتوسط ، لتوفير مَشَقَّةَ المرور حول القارة الإفريقية . إلا أن الرِّمال غَطَّتْ هذا العمل العظيم . وقد تمَّ حفر قناة السويس الحديثة منذ مائة سنة تقريبًا .

**المساجد** : من أجمل ما تَمْتَلِئ به مُدُنُ منطقة شمال إفريقيا ، المساجد ذات المآذن الرائعة . ويُعْتَبَرُ معظمها من الآثار الإسلامية الخالدة .




يصب نهر النيل في مصر . وهي بشمال شرق إفريقا . ومصر مَهْدُ الحضارة الفرعونية القديمة ، وتنتشر في مصر آثار هذه الحضارة العريقة ، مثل الأهرامات وأبي الهول ، وغيرها من المعالم الأثرية الهامة .



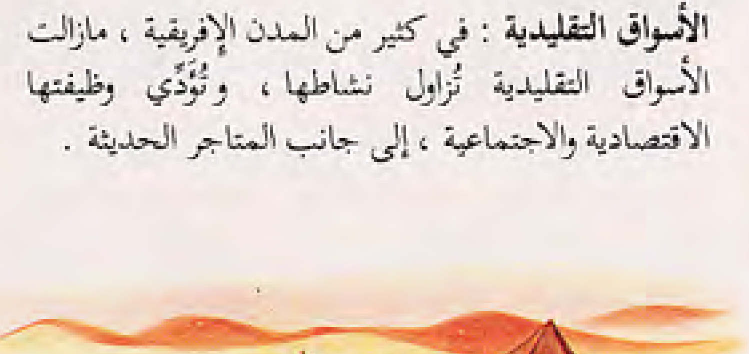
**البترول** : أخيرًا أعطت الصحراء ثمارها ، لِتُعَوِّض أهلها ما حرمتهم منه بسبب الجفاف . فقد أصبح البترول أو الذهب الأسود من أهم عناصر تطور اقتصاد العديد من بلاد الشمال الإفريقي .



**تاريخ عريق** : هناك بعض الآثار التاريخية القديمة ، مثل رسوم على الصخور وغيرها ، تشهد بازدهار المناطق الصحراوية من الناحية الاقتصادية والحضارية منذ آلاف السنين ، قبل أن يسودها الجفاف .



**الواحات** : رغم جفاف الصحراء ، فإن الأماكن التي توجد بها عوامل الاستقرار ، من ماءٍ ومراعي ، تصبح آهِلَةً بالسكان ، وتنمو فيها الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، وتُسَمَّى « الواحات » . وتمتاز دائمًا بطبيعتها الخلَّابة ونخيلها العالي ومياهها المُتَدَفِّقَة العَذْبَة .



**الأسواق التقليدية** : في كثير من المدن الإفريقية ، مازالت الأسواق التقليدية تُزاول نشاطها ، وتُؤَدِّي وظيفتها الاقتصادية والاجتماعية ، إلى جانب المتاجر الحديثة .



**الصحراء** : مازالت بعض المناطق الصحراوية تحافظ على أسلوب العيش التقليدي ، الذي يعتمد على التَّنَقُّل والبحث عن المراعي وعن مصادر الماء ، وعلى السكن في الخيام ، وهي المساكن المناسبة لذلك النظام .



**السَّفانا** : تمتاز مناطق أعشاب السفانا الإفريقية بوجود عدد من الحيوانات والوحوش التي اختفت من أقطار أخرى . وللمحافظة على الأنواع القليلة الباقية منها ، تمَّ إنشاء مناطق ممنوع الصيد فيها ، لحماية تلك الحيوانات التي أصبحت نادرة .

# رحلة إلى الجنوب الإفريقي





**ثروات هائلة** : تسير أغلب البلاد الإفريقية في طريق النمو ، لكنها تُعاني من المشاكل الاقتصادية ، رغم ما بها من ثروات طبيعية وبشريَّة هائلة . ذلك لأنها لم تكنْ تَسْتَغِلّ هذه الثروات بنفسها ، بل كانت بين أيدي المستعمرين . وقد تطوَّر الاقتصاد الإفريقي اليوم ، باستغلال المناجم الكثيرة التي توجد بالأراضي الإفريقية ، ممَّا جعل العديد من الدول

**الغابات** : تُغطِّي الغابات الكثيفة الجزء الأوسط من إفريقيا ، وتمتدُّ على مساحات واسعة ، تتخلَّلها أنهار كبيرة .



**الأقزام** : يوجد من بين السكان الأصليين لإفريقيا الجنوبية ، شعوب قصيرة القامة ، تعيش بأسلوب بدائي . لكن عددهم اليوم أصبح قليلًا ، بعد اندِمَاج الكثيرين منهم في الحياة الحديثة .



تُنشِئ مراكزَ متعدِّدَة للتعدين والتَّصنيع . ومازالت بعض الدُّول في جنوب إفريقيا تُعَاني من مشاكل اجتماعية حادَّة ، خاصة دولة جنوب إفريقيا ، التي تُعاني من مشاكل التَّفرقة العُنْصُريَّة ، وهو ما يُعتبر أكبر عائق يمنع تقدم المجتمع في تلك البلاد .



**زيمبابوي** : اكتُشِفَتْ في زيمبابوي آثار حضارة عريقة ، يرجع تاريخها إلى ما قبل آلاف السنين . وقد غيّرت هذه الاستكشافات النظرة السائدة التي كانت لا ترى لإفريقيا الجنوبية أي حضارة عريقة .

**الماس** : توجد بجنوب إفريقيا عدَّةُ مناجم للذهب والماس ، تُعتبر من أهم ثروات البلاد الطبيعية .



الذهب الخام







**الشَّلَّالات** : تُوجد في مختلف المناطق الإفريقية ، أماكن سياحيَّة رائعة . ومن أرْوَعِ هذه الأماكن ، شلالات زمبيزي ، التي تُعْتَبَرُ من أضخم الشلالات العالمية .



**القرى الإفريقية** : في الريف الإفريقي ، يعيش السكان في أكواخ من الطِّين والقشِّ ، ويمارسون أنْشِطَتَهُم اليومية ، محافظين على نظام تقليدي وضعته القبيلة .

**المُدن الإفريقية** : بعيدًا عن الغابات والرِّيف ، تنتشر المدن بمبانيها الحديثة ومتاجرها العصرية . وهذه نيروبي عاصمة كينيا ( تحت ) التي يزيد عدد سكانها عن نصف مليون نسمة . وهنا يظهر الفرق الكبير بين الحياة داخل المدن والحياة خارجها .



**أعلى جبل** : إن جبل كلمنجارو هو أعلى جبل في إفريقيا كُلِّها . ويقع في وسط إفريقيا ، ويبلغ ارتفاعه ٦٠٠٠ متر . وقد نشأ هذا الجبل عن بركان قديم (إلى اليسار) .

**الصَّحاري** : تُوجد في الجنوب الإفريقي مناطق صحراوية شاسعة ، أكبرها صحراء كلهاري ، التي تنتهي بالسهول القَاحِلَة .



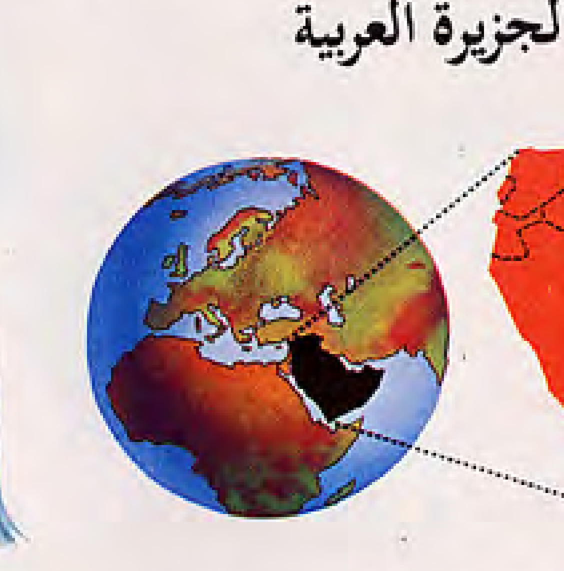
**النَّعامة** : النعامة من الطيور المُنْتَشرة في السهول الإفريقية ، وهي طائر سريع الجري ، وتُعتبر أكبر الطُّيور . وتُرَبَّى كثيرٌ من قطعان النعام في المزارع .

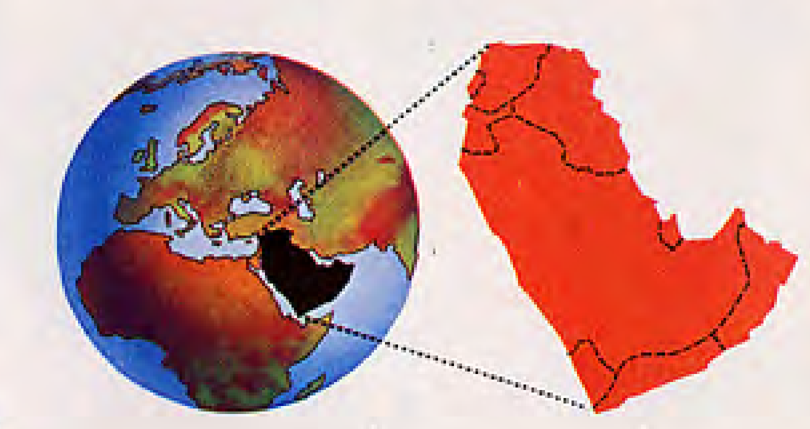


**رأس الرَّجاء الصَّالح** : إنه الطريق البحرى الذي يمرُّ حول الرأس الجنوبي لقارة إفريقيا . والبحر فيه هائج باستمرار ، والملاحة فيه صعبة . وكان البرتغاليُّون أول من اجتازه منذ خمسمائة سنة ، بمعاونة من البحَّارة العرب .



## رحلة إلى شبه الجزيرة العربية

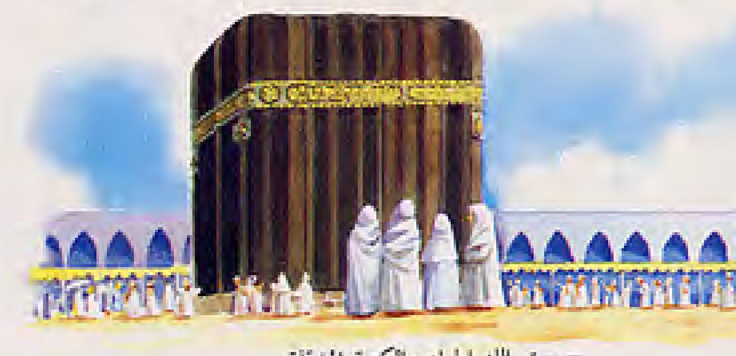






**الذهب الأسود** : تتكوَّن شبه الجزيرة العربية من عِدَّة دول إسلامية ، منها المملكة العربية السعودية والكويت واليمن وعُمَان وقطر والإمارات العربية ، بالإضافة إلى أجزاء من العراق والأردن . وتتميز المنطقة بطقسها الحارّ ومناخها الصحراوى الجاف . ولم تساعد هذه الظروف الطبيعية القاسية على وجود زراعة مُتطوِّرة فى هذه البلاد . إلَّا أن الطبيعة عَوَّضَتْها عن هذا النّقص ، حين تَفَجَّرَ في أراضيها خام البترول ، الذي يعتبر ثروة هائلة يستفيد منها اقتصاد عدد كبير من بلاد شبه الجزيرة ، فهى تُصَدِّرُهُ إلى سائر أقطار العالم . وقد تطورت مُدُن الخليج العربى تطورًا هائلًا ، وأُقيمت بها مرافق اقتصادية هامة . كما بدأت هذه الدول في تَخَطِّي المشاكل التي يُسَبِّبُها الجفاف ، بإقامة محطات لتقطير ماء البحر ، ودراسة مشاريع إخصاب الأراضي الصحراوية بوسائل الري المتطورة .





بيت الله الحرام والكعبة المشرفة

**مكة المكرمة** : إنها أقدس مدينة في العالم الإسلامي ، ففيها المسجد الحرام ، والكعبة الشريفة ، وإليها يحجُّ المسلمون من كل أنحاء الدنيا . وهى مَسقط رأس النّبيّ محمد ﷺ . كما أنها مدينة عريقة فى القدم ، حيث كانت قديمًا مركزًا تجاريًا وثقافيًا هامًّا .

**المساجد** : من مظاهر الإيمان العميق بين المسلمين في هذه البلاد ، عنايتهم ببيوت الله تعالى . فلا تخلو مدينة فى شبه الجزيرة العربية من مساجد عظيمة ، مبنيَّة بأرْوَع الأساليب الهندسية الإسلامية .





**البترول** : تنتشر آبار البترول في صحاري بلاد الخليج العربي . ويتم نقل هذا السائل الثمين في خطوط الأنابيب إلى مواني كثيرة ، حيث تنقله السفن إلى معامل تكرير البترول المحليَّة أو الخارجية .

**الصحراء** : معظم أراضي بلاد شبه الجزيرة العربية ، صحراء قاحلة قليلة الماء . ويَتَجمَّعُ الناس حول المنابع المائية ، وفي الواحات القديمة .



**البيوت العربية** : إلى جانب المباني الحديثة التي تنتشر في المدن ، مازالت بعض الأحياء العريقة تحتفظ بنماذج من البيوت القديمة ، ذات الشُّرفات الخشبيَّة المُزَخْرفة .

**المَقَاهِي التقليدية** : بالإضافة إلى المرافق السياحية المتطورة في المدن ، هناك فنادق ومقاهي تحافظ على الطابع التقليدي الأصيل . وهي تجذب السياح ، نظرًا للمتعة التي توفرها لهم ، خاصة ما يتعلق بالأطعمة الشعبية والشاي والنّرجيلة .



**البَدْوُ الرُّحَّل** : في تلك الصحاري ، توجد بعض قبائل البدو الرحل ، الذين يعيشون على الرعي والتنقل بحثًا عن الماء والمرعى ، ويسكنون الخيام . إلا أن معظمهم هاجر إلى المدن الحديثة ، حيث ظروف الحياة أكثر سهولة .

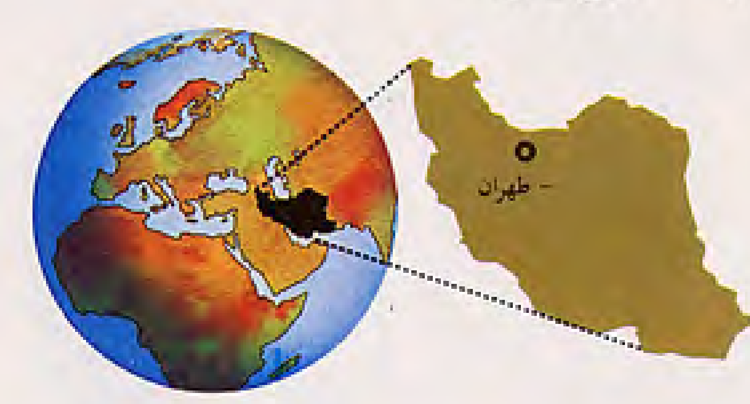


**المزارع النموذجية** : استطاعت بعض البلاد العربية أن تُنْشِئ مزارع نموذجية وسط الصحراء ، فقد لجأت إلى أحدث الأساليب لإخصاب التُّرْبَة وريِّها بطرق حديثة متطورة ، وأنتجت فيها مختلف الخضر والفاكهة .

**المدن الحديثة** : بفضل الثروات البترولية ، تَطَوَّرت كُلُّ مدن الخليج ، لتصبح في مستوى أكبر مدن الغرب ، من الناحية المعمارية والتجهيزات وعناصر الترفيه والراحة .



# رحلة إلى إيران




**بلاد الفرس** : تقع إيران في جنوب غرب آسيا ، بين الاتحاد السوفيتي وبحر قزوين شمالًا ، وأفغانستان وباكستان شرقًا ، والخليج العربي وخليج عُمان جنوبًا ، والعراق وتركيا غربًا . وهي هضبة كبيرة ، شهدت فيما مضى بزوغ وازدهار الحضارة الفارسية . مناخها حار في الصيف بارد في الشتاء . ثلاثة أرباعها صحراء قاحلة . وينحصر وجود المياه في الجهات الشمالية والغربية حيث الجبال العالية . ومن حاصلاتها الحبوب والفاكهة . أما صناعتها فتقوم على نسج السجاد العجمي ، وصنع الأدوات الفنية من نحاس مُرَصَّع وفُسَيْفِساء ورسوم دقيقة . وتمتلئ الأرض الإيرانية بآبار البترول ، وبها أغنى وأهم آبار العالم . ومن أشهر مدنها أصفهان وتبريز وشيراز ، وميناء عبدان المخصص لتصدير البترول .



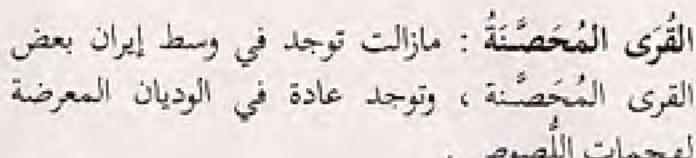

— من آثار عهد الأمبراطورية الفارسية



— منظر لطهران عاصمة إيران .

**طَهْران** : تُحيطُ الجبال العالية بعاصمة إيران من كل ناحية . وتقع طهران على ارتفاع ١٢٠٠ متر . ومناخها حار . وهي من أحدث المدن الإيرانية ، وتَمْتَلِئ بالعمارات والمحلات التجارية والصناعية .

**الجبال** : في شمال إيران ، تُوجد جبال يبلغ ارتفاع قِمَمِها حوالي ٥٠٠٠ متر . وهي مكسوّة دائمًا بالثلوج .



**القُرى المُحَصَّنَةُ** : مازالت توجد في وسط إيران بعض القرى المُحَصَّنة ، وتوجد عادة في الوديان المعرضة لهجمات اللُّصوص .



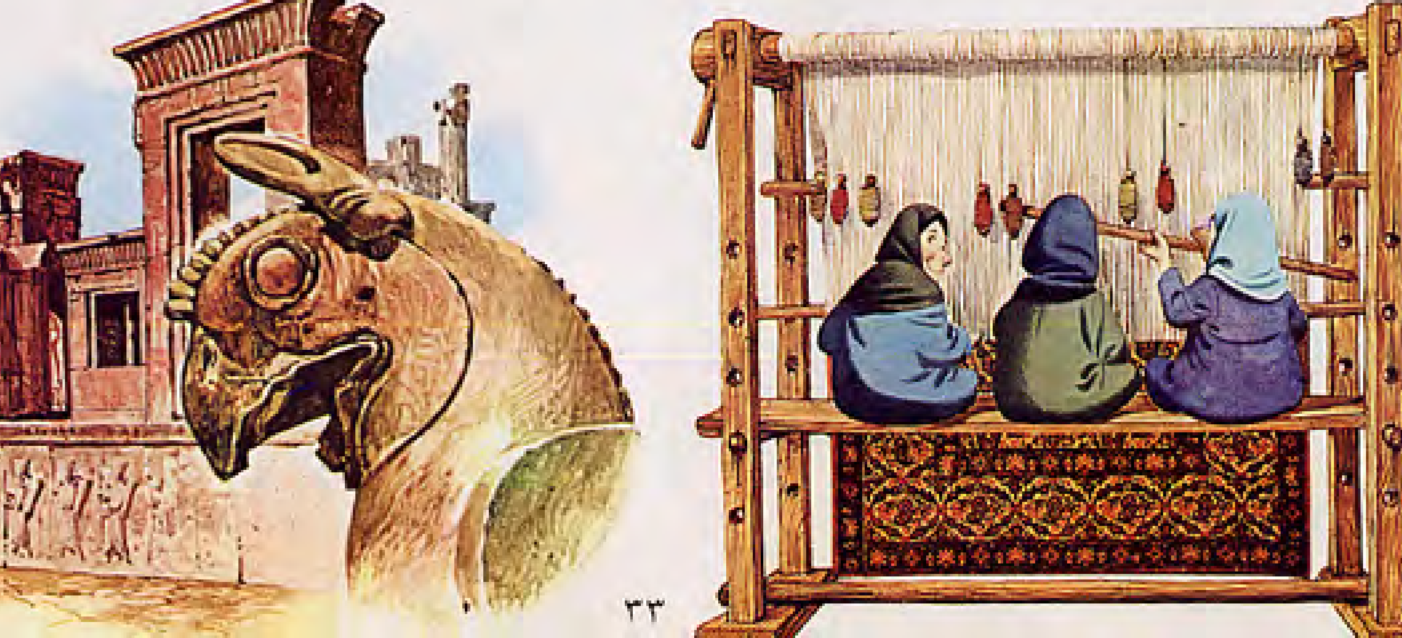
**الصناعات اليدوية** : تشتهر إيران بمنتجاتها التقليدية الكثيرة المصنوعة باليد ، خاصة التُّحف النُّحاسِيَّةُ والفِضِّيَّةُ ، والحليّ المُزَرْكَشة بِأَرْوَع الرُّسوم والأشكال والألوان .



**الشَّاي** : اعتاد أبناء الشعب الإيراني شرب الشاي في أوعية شبه مسطحة ، لها شكل خاص .



**السَّجَّاد** : للسجاد الفارسي ، أو العجمي ، شُهْرَةٌ عالمية ، لجودة صناعته ، ورسومه البديعة . ويتم صُنْعُهُ بأساليب تقليدية ، بأيدي نساءٍ ماهرات في النَّسج والزخرفة .



**الماء** : تُعاني مُعظم المناطق الإيرانية من قلّةِ الماء . وقد استعمل الأهالي منذ زمن قديم عدة أساليب لرفع المياه الجوفية من أعماق الأرض ، كالآبار وغيرها ، وهي أساليب تُستعمل منذ أكثر منذ ٣٠٠٠ سنة ، ومازالت تُستخدم في بعض المناطق حتى الآن .

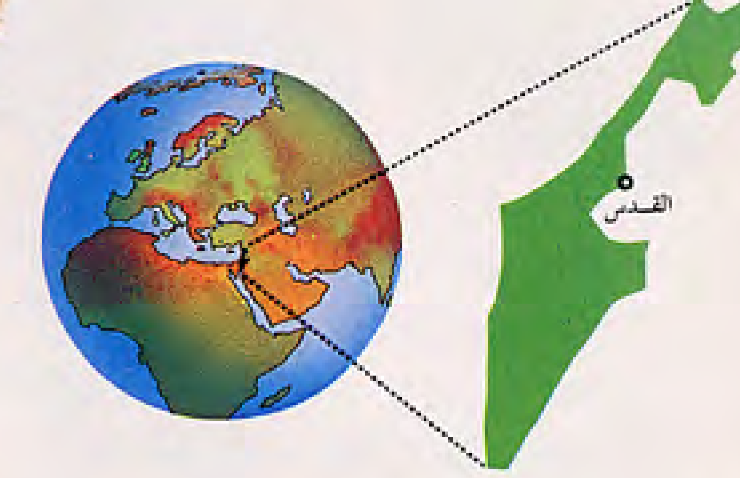
**البترول** : تعتبر إيران من بين أكبر الدول المنتجة والمُصَدِّرة للنفط . وتظهر في الرسم ( تحت ) خزانات ضخمة لحفظ البترول ، قبل إرساله إلى الموانئ في أنابيب خاصة .

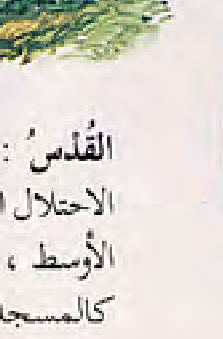


**المدن القديمة** : في مختلف مناطق البلاد ، توجد مدن وقرى لا تزال بها آثار الإمبراطورية الفارسية القديمة ، كقصر داريوس ، وغيره من المعالم التاريخية الهامة .



# رحلة إلى فلسطين








**القُدسُ** : القدسُ أهم مدينة في فلسطين الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي . وهي من المدن العريقة في تاريخ الشرق الأوسط ، بسببِ ما يُوجد بها من معالم دينية هامة ، كالمسجد الأقصى وكنيسة القيامة وقبة الصخرة .

**بلاد الديانات المختلفة** : فلسطين من دُوَل الشرق الأوسط . توجد بها مدينة القُدْس . يُحدُّها شمالًا لبنان ، وشرقًا سوريا والأردن ، وغربًا البحر المتوسط ، وجنوبًا مصر . ينقسم سطحها إلى ثلاثة أقسام : السَّهل السَّاحِليّ ، والمنطقة الجَبَليَّة ، وحَوْض الأرْدن . يمر بأرضها نهر الأردن ، الذي يخترق بُحَيْرة الحُولة ، ثم بحيرة طَبَريَّة ، ويصب في البحر الميت . أهم مُدُنها حَيْفا ويافا وعَكّا ونابلس والناصرة وبيت لحم . وقد قُسِّمت فلسطين منذ أيام البيزنطيين في القرن الرابع وحتى الفتح العربي إلى ثلاثة أقسام .

واغتصب اليهود الصهيونيون جزءًا منها سنة ١٩٤٨ ، ثم الضفة الغربية وغزة سنة ١٩٦٧ ، وهي اليوم فلسطين المحتلة . أشهر محصولاتها الزراعية الموالح . وأهم صناعاتها الأحذية والملابس والصناعات الغذائية والكيماوية وخاصة البوتاس . ومن أشهر المعالم التاريخية والدينية بفلسطين « بيت المقدس » ( القدس القديمة ) ، وهي مدينة تُعْتَبَرُ قِبْلَةً للمسلمين والمسيحيين واليهود . وفيها كنيسة القيامة والمسجد الأقصى وقبَّة الصخرة .



**البحر المَيِّتُ** : على الحدود الأردنية ، يمتدُّ البحر الميِّت . وسبب هذه التَّسْمِية ارتفاع نسبة المُلوحة به ، ممَّا يجعل كل حياة غير ممكنة به .



**منطقة صحراوية** : في جنوب فلسطين ، توجد صحراء يَنْدُرُ بها المطر والماء ، وتنتشر النباتات الصحراوية التي لا تحتاج إلى مياه كثيرة للنُّمو .



**قبة الصخرة** : هذه قُبَّةُ الصَّخرة . إنها أشهر وأجمل المباني التاريخية الإسلامية في القدس . بناها عبد الملك بن مروان فوق الصخرة المقدسة سنة ٦٩١ م ( ٧٢ هـ ) ، وتم تجديدها عدة مرات بعد ذلك .



**بَيْتُ لَحْم** : بلدةٌ في جنوب القدس ، فيها وُلِدَ المسيح عيسى عليه السلام ، وبَنَى الإمبراطور قسطنطين كنيسة في الموضع الذي وُلِدَ فيه المسيح ، هي كنيسة المهد المشهورة .



**المنتجات الزراعية** : من أهم المنتجات الزراعية الناجحة في فلسطين ، الموالح خاصة البرتقال ، والخضروات ، ويتم تصدير جزء كبير منها إلى الخارج .

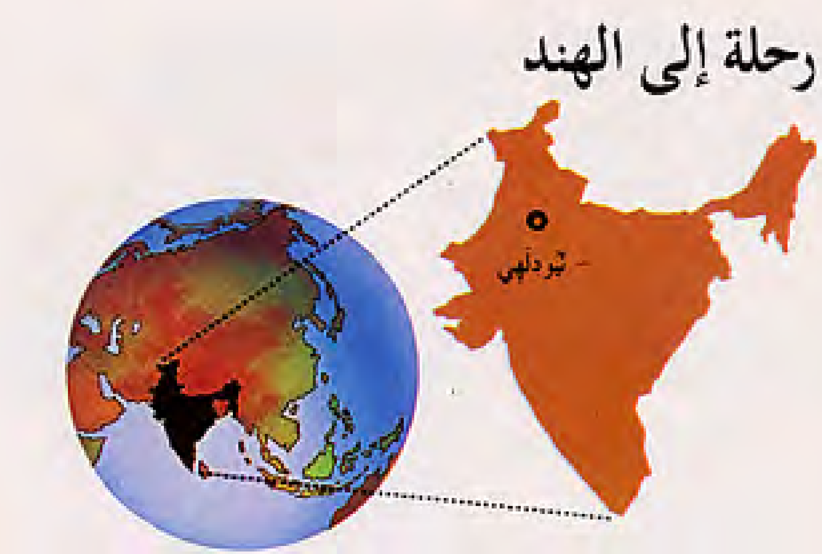


**الشباب الفلسطيني** : يعيش الشباب الفلسطيني في الأرض المحتلة ، ويحرص على أن يتعلم في مختلف الجامعات ، مع دفاعه عن أراضيه المحتلة .



**الزراعة** : في بعض المناطق الفلسطينية ، تطورت الزراعة بأساليبها الحديثة المختلفة ، رغم قسوة الطقس وجفافه .

# رحلة إلى الهند




**المُثَلَّثُ الكبير** : الهِنْدُ شبه جزيرة على شكل مثلث كبير ، توجد في جنوب آسيا . يُحِدُّها من الغرب باكستان الغربية ، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان ، ومن الشرق بورما وباكستان الشرقية . عاصمتها نيودلهي . أهم مدنها بومباي وكلكتا ومدْراس وحيدرآباد وبنجالور وكانبور . تتكون من سبع عشرة ولاية وعشر مقاطعات . يعتمد اقتصادها على الزراعة . الصناعة فيها حديثة ، ترتكز على مناجم الفحم والحديد والبوكْسيت والكروم والميكا والمنجنيز . وقديمًا ازدهرت على نهر السند ، في شبه الجزيرة الهندية ، حضارة تُعتبر من أقدم حضارات الهند . وهي بلاد المهاتما غاندي ، الذي قاد المقاومة السلميَّة ضد الاحتلال الإنجليزي . وقد تم تقسيمها سنة ١٩٤٧ إلى قسمين : جمهورية الهند وباكستان . وتفصل الهند عن الصين سلسلة جبال الهملايا . كما تكثر في وسطها جبال أخرى . ومن أنهارها الشهيرة نهر الجانج . وبها مناطق جافة صحراوية ، ومناطق رطبة حارة . ويجتمع في الهند عدد من الأجناس والديانات واللغات المختلفة .


راقصة هندية

**هياكل ومعابد** : تكثر الديانات والطوائف في الهند ، لذلك نجد في كل مدينة من مُدُنِها ، عددًا كبيرًا من الهياكل والمعابد ذات المنظر الرائع ، والهندسة المعمارية العظيمة . كما توجد بها مساجد كثيرة للمسلمين من أهل الهند .






**حضارة عريقة** : الحضارة الهندية قديمةٌ جدًّا ، مثل الحضارة السومَريَّة والمصرية . فقد كانت بها مدن غنيَّةٌ وقويَّة ومُنَظَّمَة . وقد أثبتت الحَفْرِيَّات أن شعبًا مُتَحَضِّرًا عاش بالهند منذ ستة آلاف سنة .



**المُدُن** : تُوجد في الهند مدن كبيرة ، ذات مبانٍ حديثة . كما توجد مدن قديمة بها أحياء فقيرة . وهذا يوضح مدى التَّفَاوُتِ والاختلاف في مظاهر الحياة بهذه البلاد الكبيرة .



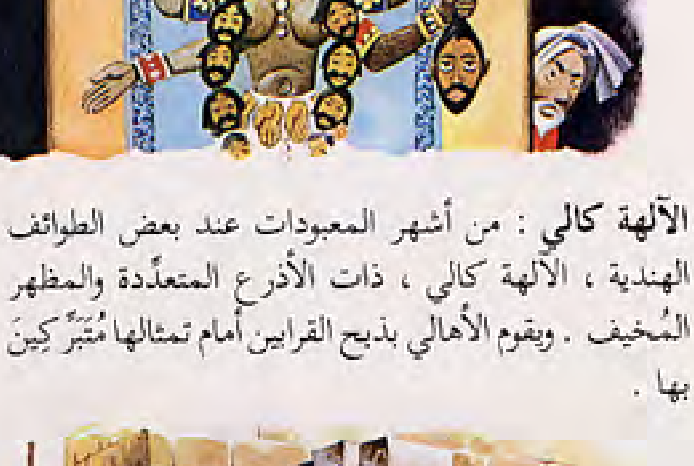
**الصناعة** : تخوض الهند منذ سنوات معركة التصنيع . وقد تم إنشاء العديد من المصانع في عدة مناطق مختلفة ، بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي ، والاستغناء عن كل ما تستورده الهند حاليًّا من الخارج .



**البقرة المُقَدَّسة** : تُحَرِّمُ الديانة الهندوسية على الهندوس قتل البقر أو أكل لحمها ، فهم يعتبرون البقرة حيوانًا مقدَّسًا .


في الغابات الهندية ، مازال الفيل يُستعمل في الأعمال الشاقة . والفيل من الحيوانات التي يمكن أن تساعد الإنسان في كثير من أعماله وتنقلاته .

**حكماء ومُشعوذون** : كثيرًا ما نسمع عن بعض الشخصيات الشعبية في الهند ، مثل الفقراء والمُتَعَبِّدِينَ والسَّحرة وحُواة الأفَاعِي . إنهم في الحقيقة من الطبقات الفقيرة ، التي تكسب عيشها من تلك المهن العجيبة ، التي تجذب السائحين وتُثير فُضُولهم .



**الآلهة كالي** : من أشهر المعبودات عند بعض الطوائف الهندية ، الآلهة كالي ، ذات الأذرع المتعددة والمظهر المُخيف . ويقوم الأهالي بذبح القرابين أمام تمثالها مُتَبَرِّكِينَ بها .



**نهر الجانج** : إنه نهر مقدّس بالنسبة للطوائف الهندوسية . يحجُّ إليه كل سنة ملايين الهنود ، ليستحمُّوا في مياهه .

# رحلة إلى الصين




**بلاد الجنس الأصفر** : الصّين جمهورية شعبية في آسيا . يحيط بها اتحاد الجمهوريات السوفيتية والهند ونيبال وبورما وفيتنام وبحر الصين وبحر اليابان وكوريا . عاصمتها بكين ، وأهم مدنها نانكين وشنغهاى وكانتون . والصين بلاد زراعية غنية بالقمح والشاي والقطن وخاصة الأرز ، لذلك سُمِّيَتْ بلاد الأرز ، بالإضافة إلى ثرواتها المعدنية كالفحم والحديد . وهي تشتهر بصناعاتها اليدوية القديمة مثل نسج الحرير والتّطريز والرّسم على الآنية الخَزَفيّة ، وكذلك بالصناعات الحديثة كالحديد والنّسيج . وقد انْقسمت بعد الحرب العالمية الثّانية إلى الصين الشعبية والصين الوطنية . وتُعتبر الصّين أكبر دولة من حيث عدد السكان ، إذ يبلغ عددهم حوالي ألف مليون نسمة . ومن ناحية الأجناس البشرية ، فإن شعب الصين ، مع شعوب أُخرى في نفس المنطقة ، ينتمون إلى الجنس الأصفر .


معبد السّماء بكين

**المدارس** : تهتم الصين كثيرًا بالتعليم ومحو الأُمّيّة ، فقد كان ذلك من الأَهداف الأُولى التي حققتها الثورة الصينية الكبرى .



**الوحدات الشعبية** : تمّ تقسيم الصين إلى وحدات شعبيّة ، تُسَمّى « كوميونات » ، وهي عبارة عن مجموعات من الأهالي ، تقوم بِتَسْيير وتَنْظيم اقتصادها بإمكانيّاتها المحليّة ، وتتبادل مُنتجاتها الزّراعية والصّناعية مع منتجات المجموعات الأخرى . وفي هذه المجموعات يقوم كل فرد بما عليه من عمل أو خدمة وفقًا لتخصُّصه واستعداده ، سواء كان عاملًا أو فلاحًا أو طبيبًا أو مهندسًا .



**الصحاري** : من أشهر صحاري الصّين ، صحراء جُوبي الشّاسعة ، المعروفة بجفافها وشدة حرارتها .







**الأباطرة** : أصبحت الصين اليوم من بين الدول المتقدمة صناعيًّا وثقافيًّا . فهي دولة ذات حضارة قديمة عمرها ثلاثة آلاف سنة . ويظهر ذلك من خلال بعض الآثار والقصور التي تركها الأباطرة الصينيُّون ، والتي تُعَدُّ من آيات الرّوعة والجمال والإتقان . ومن أشهرها القصر الإمبراطوري في بكين ، وقد بُنِيَ منذ حوالي خمسمائة سنة .



**سور الصين العظيم** : من أهم المعالم الأثرية في الصين ، السُّور العظيم ، الذي يبلغ طوله ستة آلاف كيلومتر ، وارتفاعه عشرة أمتار . وقد بناه الأباطرة الصينيون لصدّ هجمات المغول ، منذ ألفي سنة . ومازالت أجزاء منه قائمة حتى الآن .

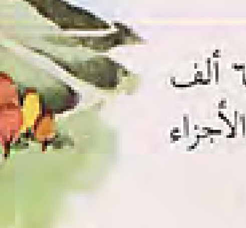
**تَقدُّم صناعي كبير** : حَقّقت الصّين تَقدُّمًا هائلًا في مختلف المجالات الصناعية والعلمية . وهي تقوم الآن بإنتاج وصُنع كل الآلات والمعدّات التي تحتاج إليها ، حتّى لا تستوردها من الخارج .

**المصانع** : تنتشر المصانع في كل مدن الصين الصناعية . ومن أهم ما يساعد على وفرة الإنتاج عندهم ، النظام ، الذي يحترمه كل مواطن . فالعُمَّال يَتَميَّزون بالنشاط والإخلاص في العمل ، لتحقيق الإنتاج المطلوب .

**الرِّيف** : استطاعت الصين أن تَخْلُق لَدَى الفلّاحين نظامًا للعمل ، وتغرس فيهم احترام مصادر الإنتاج في البلاد ، فأصبحت كل الأراضي الريفية الخصبة بحقولها وبساتينها ، تُسْتَغَلّ خَيْر استغلال ، في إطار العمل الجماعي ، داخل وحدات المجموعات الشعبيّة .

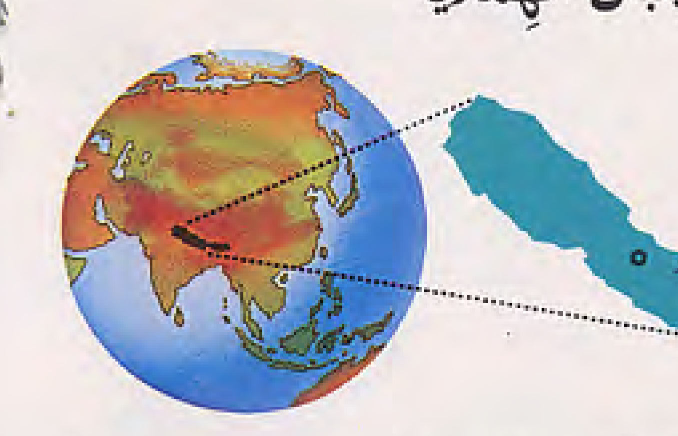


**الطُّرق** : تُوجد بالصّين شبكة طرق يبلغ طولها ٦٠٠ ألف كيلومتر . ورغم ذلك فإنّه لم يتم حتى الآن ربط كل الأجزاء بعضها ببعض .



# رحلة إلى جبال الهِمْلايا



**جبال شامخة :** تقع أعلى منطقة في العالم ، وهي جبال الهملايا ، بين الهند والصين ، حيث يبلغ ارتفاع سلاسِلها الجَبَلِيَّة ما يزيد على ثمانية آلاف متر . ويوجد بها كثير من الجليد ، والأودية العميقة الموحشة ، إلى جانب شَلّالاتٍ وسيولٍ جارفة . وهناك بعض القُرى المتفرقة بين الجبال الشامخة . والعيش في هذه المنطقة صعب ، بسبب مناخها القاسي ، وانعدام الطرق ، إلى جانب عدم صلاحية التُّرْبَة للزارعة ، ووجود مُنْحَدَراتٍ وَعْرَة تكسُوها غابات وأدغال كثيفة ، إلى ارتفاع أربعة آلاف متر . وتَتَوَزَّعُ هذه المنطقة على ثلاث دول مستقلة هي نيبال وبهوتان وسيكيم . كما يَنْتَمِي جزء من هذه الجبال إلى بلاد التبت ، على حدود جمهورية الصين .

**بقر القطاس :** يعيش سكّان أودية الهملايا على زراعة النَّباتات النّادرة . وأهم نشاط يزاولونه هو الرعي وتربية المواشي . ومِن بين الحيوانات المُسْتَأنسة هناك ، حيوان يشبه البقرة يُعْرَف بالقطاس ، له شعر طويل يساعده على تحمل بُرودَة الطَّقْس أكثر من الحيوانات الأخرى .

هؤلاء المُتسلّقون للجبال يحملون على أكتافهم أنابيب الأكسجين . ذلك لأن الهواء يقِلُّ كلما ارتفع الإنسان إلى علو شاهق .

**وسط الغابات :** في جنوب الهملايا ، يكثر سقوط الأمطار ، مِمّا ساعد على انتشار الغابات الكثيفة . ويعيش هناك حيوان نادر اسمه « البَانْدا » .

**على ارتفاع ٨٠٠٠ متر :** ما أكثر قِمَم الجبال التي يزيد ارتفاعها على ٨٠٠٠ متر في الهملايا . وكلها مَكْسُوَّةٌ بالجليد الذي يمتدُّ إلى الوديان العميقة .



**الأدْيِرَة :** توجد فوق جبال التبت أَدْيِرَةٌ كثيرة ، شَيَّدَها الكَهَنَةُ البُوذِيُّون المعروفون باسم « اللاما » ، وكانوا يحكمون البلاد قديمًا .

**أعلى قمة في العالم :** جبل إفرست هو أعلى جبل في العالم . ويبلغ ارتفاعه ٨٨٤٨ مترًا فوق مستوى سطح البحر . وقد تَسلَّقَ قِمَّتَهُ لأول مَرَّة المُتَسَلِّقان الشهيران هيلارى وتينْسينْج .



**كاتاماندو :** إنها عاصمة نيبال . وتشتهر بأدْيِرَتها ، ومعابدها ، وهندسة منازلها المُنْحدرة السُّقُوف ، المصنوعة من الخشب . وهي المدينة الوحيدة في منطقة الهملايا ، حيث يوجد بها حوالي ٢٠٠ ألف نسمة .



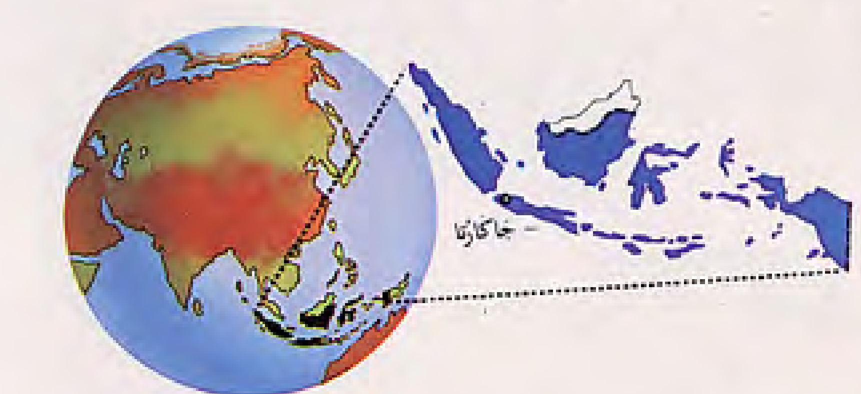
**بدون طرق :** جزء كبير من منطقة الهملايا لا توجد به طرق تصل بين المدن والقرى والوديان ، وذلك لصعوبة إقامتها فوق المُنْحَدرات وبين الصخور ومجاري السُّيول . لذلك يلجأ الأهالي إلى إقامة قناطر صغيرة لعبور هذه المناطق الوعرة ، خاصة بين الجبال ، حيث تكثر السيول والشلالات المُتَدَفِّقَة .

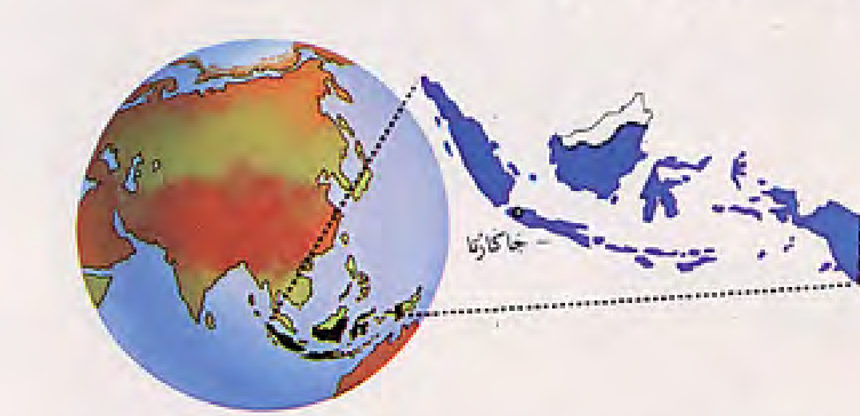


**جنود شجعان :** يُعرف جنود نيبال بزِيِّهم الرَّسْمِي المُتَمَيِّز . ويتَّصِفون بالشجاعة والإخلاص الشديد لوطنهم .

**على الأكتاف :** من المُستحيل أن تمرَّ السيارات والعربات في مناطق الهملايا . كذلك على الأهالي أن يقطعوا مسافات طويلة بين الجبال وهم يحملون أمتعتهم على أكتافهم .

# رحلة إلى إندونيسيا





**٢٠٠٠ جزيرة** : إندونيسيا جمهورية رئاسية ، تتكون من ألفي جزيرة مُنتشرة في مياه المحيط الهنديّ وبحر الصين الجنوبي والمحيط الهادي ، بالقرب من شواطئ آسيا الجنوبية الشرقية . أهم هذه الجزر سومطرة وجاوه وبورنيو الجديدة وغينيا الجديدة الغربية وأرخبيل الملوك . عاصمتها جاكرتا . معظم سكانها من المسلمين . وأكثر أراضيها جبليّة . يقوم اقتصادها على الزراعة . بها بعض الثّروات المعدنية كالقَصْدِير والبُوكسيت والحديد والمنجنيز والكوبلت والبترول . كانت إندونيسيا مُسْتَعْمَرَةً هُولندية ، إلى أن احتلّتها اليابان سنة ١٩٤٢ ، ونالت استقلالها سنة ١٩٤٩ بقيادة أحمد سوكارنو . وهي بلاد كثيرة الغابات ، ذات مناخ حار كثير الأمطار .



**جاكرتا** : جاكرتا عاصمة إندونيسيا ، وهي من أكبر المدن الحديثة في المنطقة كلها . يرجع تاريخ بنائها إلى ثلاثة قرون ، على يد الاحتلال الهولنديّ .



**البراكين** : مُنذ ملايين السنين ، كانت هذه الجزر ملآنة بالبراكين الثائرة . أما اليوم فلم يبق مشتعلًا منها إلا عدد قليل في كل من سومطرة وجاوه .

**المَصَاطِب** : حتى يمكن زراعة الأُرز على المُنْحدرات الجبلية ، قام الإندونيسيون ببناء مَصَاطِبَ مُسَطَّحةٍ على جوانب الجبال ، لِتَثْبِيت التُّربة ومَنْع انْجرافها .



**الأكواخ** : في المناطق الدَّاخِليَّة ، يعيش الأهالي في بيوت من خشب البامبو ، مقامة على أعمدة ترتفع عن سطح الأرض ، لِتجَنُّبِ الفيضانات التي تُغْرِقُ البلاد كثيرًا .





**الخشب المُمْتاز** : تمتاز غابات إندونيسيا بأشجارها ، التي تُعْطِي خشبًا من الأنواع الممتازة جدًّا . ويتم تصدير أغلب كمّيات الأخشاب إلى الأسواق الخارجية .

**فصل الأمْطار** : تعيش الجزر فترة من السنة تكثر فيها الرياح والأمطار الغزيرة ، التي تسقط طوال أيام متواصلة . وقد ساهم ذلك في نمو الغابات الكثيفة في كل جزيرة .





**التّيُوكَة** : التيبوكة من الثمار المُفَضَّلَة كغذاء عند الإندونيسيين ، إلى جانب الأُرز . ويُستخلص من هذه الثمار دَقيق مُغَذّي جدًّا ، يصلُحُ لِصُنْع الحَلْوَى .

**البابو** : من أقدم القبائل الإندونيسية ، قبيلة البابو ، التي تعيش في الجبال النَّائِيَة ، مُحْتَفِظَةً بتقاليدها القديمة . وفي الرسم أعلاه قِناع تقليدي يُستعمل في المناسبات والأعياد والحفلات .





**النفط** : تم اكتشاف البترول في السنوات الأخيرة بالأراضي الإندونيسية ، ويُصَدَّرُ معظمه إلى الخارج .

# رحلة إلى اليابان




**قُوَّةٌ عُظْمَى** : اليابان دولة في المحيط الهادي ، شرق آسيا . تتألف من ثلاث جُزر كبرى هي هُونْشو وشيكُوكو وكيوشو ، ومجموعة أخرى كبيرة من الجُزُر الصغيرة . عاصمتها طوكيو أكبر مدينة في العالم . أهم مُدنها يوكوهاما وكيوتو وكوبي . أرضها جَبَلِيَّة كثيرة الزَّلازل . بها سهولٌ ساحلية ضَيِّقَةٌ وخِصْبَةٌ . مُناخُها بارد في الشمال وحارٌ استوائي في الجنوب . زراعتها ضعيفة لا تكفي الاستهلاك المحلي . بها ثروة سَمَكِيَّة هائلة . صناعاتها حديثة متطورة جدًّا ، تقوم على التَّعدين والنَّسيج والكيماويات والأغذية والإلكترونيات واللُّعب والسيارات . وتُعتبر اليابان اليوم من القوى الاقتصادية العالمية العظمى ، وساعدها على ذلك طاقتها البشرية الكبيرة .



**البراكين** : أرض اليابان جبلية كثيرة البراكين والزلازل . تتعرض مدنها في أغلب الأحيان إلى فيضانات شديدة . وقد تمكن اليابانيون من بناء مُدُنٍ حديثة ، تُقاوم مبانيها كل هذه الظواهر الطبيعية القاسية ، خاصة الزلازل .



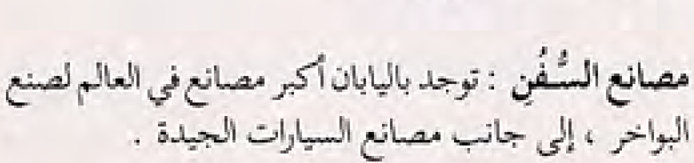
**طوكيو** : هذه هي طوكيو عاصمة اليابان ، أكبر مدينة في العالم . تمتاز بشوارعها الواسعة ، ومحلاتها التجارية والصناعية ، وطُرُقها ووسائل النقل الحديثة . وتضمُّ ما يزيد على عشرة ملايين نسمة .

**الصناعة** : تمتلئ جميع أسواق العالم بالمنتجات الصناعية اليابانية ، خاصة الأدوات والآلات الإلكترونية والسيارات والدراجات البخارية . وتمتاز مصانعها باعتمادها على أحدث الأجهزة المتطورة .





**كيوتو** : تطوَّرت المدن اليابانية من حيث هندستها المعمارية . إلا أن مدنًا أُخرى كمدينة كيوتو بقيت محتفظة بطابعها التقليدي الأصيل . وهي مدينة المقدسات الدينية والمعابد ، حيث يوجد بها أكثر من ألفَيْ دير ومعبد . ومن أشهرها معبد « كينكاكو » بقصره الذهبي الكبير .



**الأرز** : يُعتبر الأرز أهمَّ محصول زراعي . وتُستَخدَمُ في زراعته وتصنيعه أحدث الوسائل والأساليب الفنية . وتتم زراعته في بعض المناطق مرَّتين في السنة .

**مصانع السُّفُن** : توجد باليابان أكبر مصانع في العالم لصنع البواخر ، إلى جانب مصانع السيارات الجيدة .



**التقاليد العريقة** : رغم أن اليابان أصبحت أحَد قِمَم الحضارة والتقدم ، فمازال اليابانيون متمسِّكين بتقاليدهم الأصيلة . ويظهر في الرسم ( فوق ) مشهد من المسرح الياباني التقليدي العريق ، المعروف باسم « كابوكي » .



إذا كانت تربية المواشي في اليابان ضعيفة ، فإن وَفْرَة الثروة السمكية بالبلاد تكفي الاستهلاك الداخلي والتصدير إلى البلاد المختلفة . ولليابان بواخر صيد ضخمة غاية في التطور .

- هذا القطار ذو الخط الحديدي الواحد من مظاهر التقدم في اليابان .

# رحلة إلى تايلاند







- أسد من رخام يحرس المعبد

**أرض الخيزران** : تايلاند ، أو سيام سابقًا ، مملكة في شبه جزيرة الهند الصينية ، شرق آسيا . تقع بين بورما ولاوس وكمبوديا . عاصمتها بانجوك . من محصولاتها الأرز والتبغ والقطن والمطّاط . مناخها حار رطب . تكسو معظم مساحاتها غابات يكثر فيها شجر الخَيْزُران الثمين . كما توجد بها ثروات معدنية هامة ، كالرصاص والأحجار الكريمة التي لم تُسْتَغَلّ بَعْد . ويسكن الأهالي في أكواخ قائمة فوق مياه البحيرات . وتظهر العاصمة بانجوك ، بطرقها ذات القنوات المائية ، وكأنها مدينة البندقية الإيطالية حيث يتنقل الناس بالقوارب .

**مئات المعابد** : تشتهر بانجوك كذلك بوجود أكثر من ثلاثمائة معبد وهيكل ، معظمها مُزَيَّنٌ بالذهب والأحجار النَّفيسة .




أحد معابد بانجوك

**السَّمْبان** : في المَمَرّاتِ المائية وَسَطَ المدينة ، تمرُّ قوارب ذات مجاديف تُعْرَف بالسَّمبان ، مُغطّاة على شكل خِيام ، يسكنها الفقراء . ويعيش على هذا النَّحْوِ ما يزيد على ٢٠٠ ألف مواطن في بانجوك .






**الأحجار الكَريمَةُ** : يُوجد بتايلاند كثير من مناجم الأحجار الكريمة ، التي تُسْتَخْرَجُ منها الكنوز النَّفيسَةُ ، كالياقوت الأحمر واللّازورد والزَّبرجد .



**حقول الأرز** : يُعْتَبَرُ الأرز غذاء أساسي في تايلاند . وتوجد حقولٌ لزراعته في جميع المناطق . وتتم زراعته بالطريقة التَّقْليديَّة .

**حفلات فوق الماء** : بمناسبة بعض الأعياد ، تُقام حفلات راقصة فوق القنوات المائية ، على ظهرِ القوارب . وهذا القارب البديع يرجع إلى عهد الملوك القدامى . وهو مُرَصَّعٌ بالأحجار الكريمة ، وعليه نقوشٌ رائعة الرسوم والأشكال ، وفي مقدمته نَحْتٌ لثعبان الماء الأسْطوري .

**البُوذيَّةُ** : هذا المذهب أسَّسَهُ بوذا ، ويتبعه أغلب أفراد الشعب في تايلاند . ويُعْرَفُ الرهبان والكهنة هناك بملابسهم المتواضعة ورؤوسهم الحَليقَة .

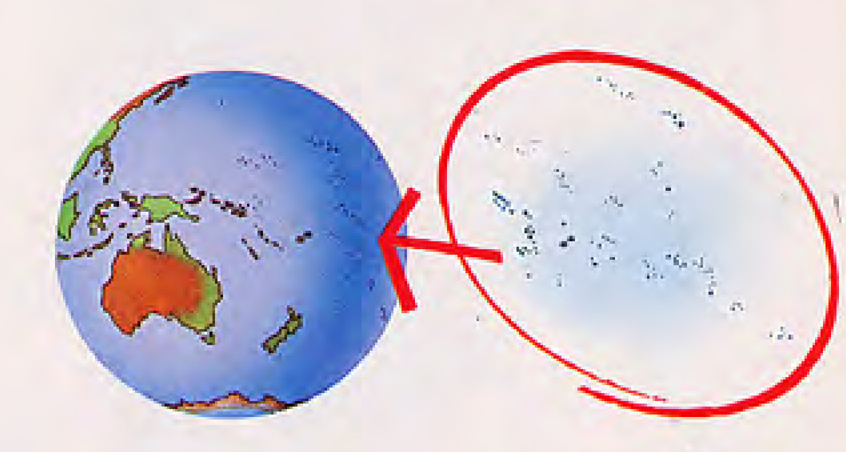


**الرَّقْص** : الرَّقْصُ التَّقليدي من أشهر الفنون في تايلاند ، وتَرْجِعُ أصوله إلى عدة قرون . وتمتاز الراقصات بِخِفَّةِ الحركة ، ورشاقة الجسم ، وتناسُق الأداء .



**المطّاط** : يتم استخلاص سائل المطاط من جذوع أشجار المطاط ، في الغابات والمزارع التايلاندية . ويُعتبر هذا السائل من أهم الثروات الإقتصادية في البلاد .

# رحلة إلى بولينيزيا



**مجموعة أرخبيلات** : تتكون بولينيزيا من مجموعة أرخبيلات أو جزر ، تنتشر وسط المحيط الهادي ، بين أستراليا وأمريكا ، وأهمها جزر كارولين وماريان ومارشال وهاواي وماركيز وزيلاندا . وهي عبارة عن جزر تكوَّنت من أصل بركاني ، تتميز بمناخ معتدل . وتمتلئ بأنواع النخيل المثمرة . ومعظم هذه الجزر لا يسكنها أحد ، في حين

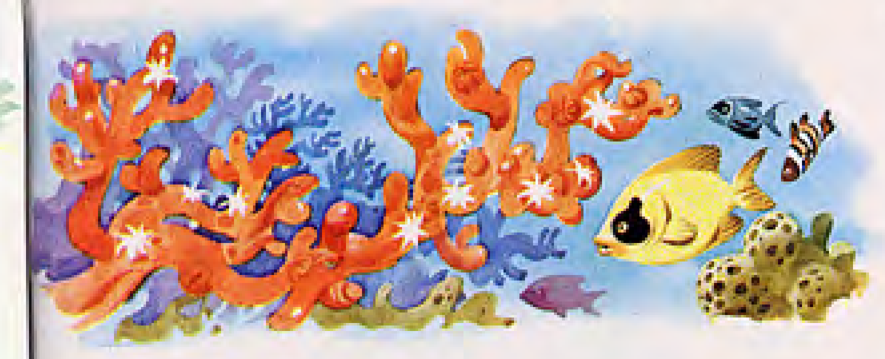
**الصُخور الثَمِينَة** : تتكون صخور عددٍ كبيرٍ من الجزر البولينيزية من المرجان ، الذي تصنعه ملايين الحيوانات البحرية المُتَراكِمَة .




**الجُزُر المَرْجانيَّة** : يَتَجَمَّعُ المرجان حول الصخور المَغْمُورة في الماء . وعندما تظهر الصخور من الماء ، تُصبح عبارة عن جزر تحيط بها حَلْقَةٌ مُرجانية حمراء .



لا يعيش بعضها الآخر سوى عدد قليل من الناس يعملون بالصيد . أمَّا في الجزر الكُبرى من الأرخبيل ، فتوجد بعض المراكز الحَضَرِيَّة الهامة وبعض المناطق الزراعية . ومن أشهر هذه الجزر « هاواى » المعروفة بطابعها السِّياحي ، و « باك » الشهيرة بتماثيلها التاريخية الغامضة .



**المَرْجان** : تَمْتَلِئ أعماق بحار بولينيزيا بأنواع المرجان الثَّمينة ، الذي يشبه أغصان شجرة غريبة الشكل . وهو أصلًا بَقَايَا الهَيْكَلِ الخارجي لحيوانات دقيقة الحَجْم ، تراكمت فوق بعضها ، فصنعت هذه الكنوز الثمينة .

**السَّعَفُ** : يُسْتَعْمَل سَعَف النَّخِيل لِصُنْع الحَصائر الجميلة ، وأيضًا للزِّينة ، وبناء جدران المنازل الخشبية .





**جزر هاواي** : مجموعة جزر هاواي البركانية هي أهم مركز سِيَاحِي في بولينيزيا . وعاصمتها هونولولو . ومما يجذب السياح إلى جانب الطبيعة الخَلَّابة ، تلك الرقصات الشعبية الرائعة .



**الصَّيْد** : يَتَغَذَّى البولينيزيّون أساسًا على السمك والحيوانات البحرية المختلفة . وهم صيادون مهرة ، لا تُزْعِجُهُم إلا أسماك القِرْش الخطيرة .

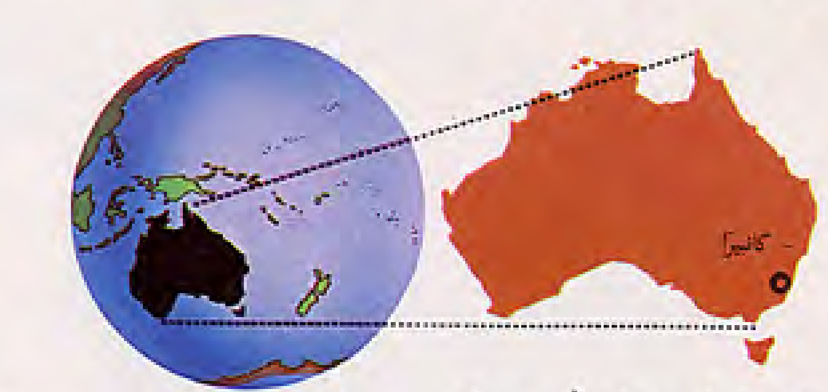


**الزَّوارِقُ** : يُعرَف البولينيزيُّون بمهارتهم في الإبحار والسباحة ، فهم يُضْطَرُّون إلى استعمال الزوارق ليعبروا من جزيرة إلى أخرى . وقواربهم مُجَهَّزَة بأجزاء تساعدها على مقاومة التيار والأمواج .

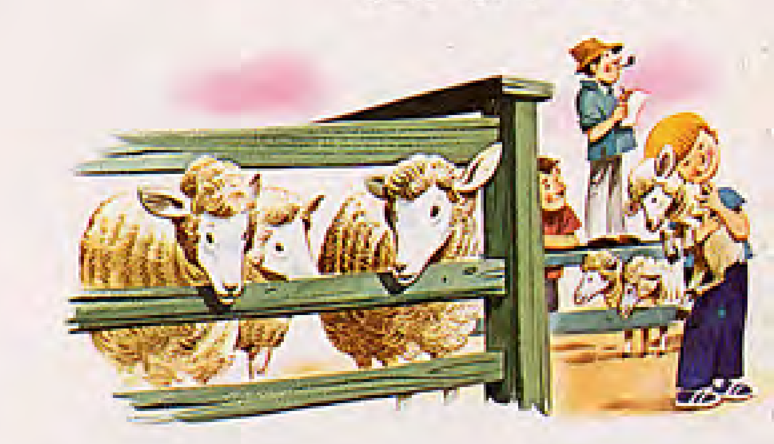
**عمالقة جزيرة باك** : تشتهر هذه الجزيرة بتماثيلها الحجرية العجيبة ، التي تَرْجِع إلى عهود قديمة جدًّا . وهي عبارة عن عمالقة من الصخر ، تنتشر في أنحاء الجزيرة ، نَحَتَهَا السُّكان الأوائل .



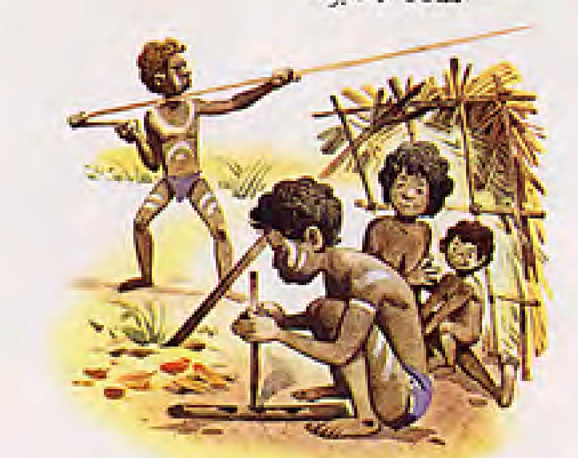
# رحلة إلى أستراليا




**الجزيرة الضخمة** : أستراليا أكبر جزيرة في العالم . وهي جمهورية مُتَّحِدَةٌ . عاصمتها كَنْبِرَّا . ومن مدنها سيدني وملبورن وأدليد . سطحها عبارة عن جبال في الشرق ، وسهول في الوسط ، وهِضاب في الغرب . وهي غَنِيَّةٌ جدًّا ، حيث تُعتبر أول مُنْتِج للأغنام والصوف واللحوم المُجَفَّفَة ، بالإضافة إلى الحبوب والفضّة والرّصاص والقصدير والنّحاس والحديد والفحم والذهب . وهي من أقدم جزر المنطقة . وتمتاز بنباتاتها الغريبة وحيواناتها النادرة ، المختلفة عن حيوانات الأقطار الأخرى . وهي لا تضم عددًا كبيرًا من السكان ، لأن معظم مناطقها عبارة عن صحاري قاحلة لا يسكنها أحد . وإلى جانب سكانها الأصليين ، استقرت بها مجموعات أخرى من المستوطنين الأوربيين .



**الأغنام** : جاء المستوطنون القدامى بالأغنام الأولى التي توالدت وتكاثرت ، حتى جعلت من أستراليا البلد الأول في إنتاج وتربية هذه الحيوانات . والمناخ والطبيعة الأسترالية مناسبة جدًّا لتربية الأغنام ، حيث تكثر المراعي الخِصْبَة . ويبلغ عدد رؤوس الأغنام هناك ما يزيد على ١٥٠ مليون رأس ، تُعْطِي أكبر كمية من الصُّوف في العالم .




**السكان الأصليّون** : قبل مَجِيءِ الأوربيين إلى أستراليا ، كان الأهالي الأصليون يعيشون حياتهم البدائية . وقد قَلَّ عددهم حاليًّا ، ومعظمهم يعيش في قرى نائية وسط الغابات ، بنفس أسلوب حياتهم القديم .



**الأرانب** : تطورت تربية الأرانب في أستراليا ، بعد أن أحضرها المستوطنون القُدَامَى من أوربا ، حيث تكيَّفَتْ مع مناخ أستراليا . لكن عددًا كبيرًا منها أصبح يعيش وسط الغابات ، ويسبب خطرًا كبيرًا على المحصولات الزراعية .

**ناطحات السحاب** : سيدني هي أكبر ميناء في أستراليا . وتوجد في هذه المدينة مباني حديثة ، وناطحات سحاب متطورة جدًّا .







**المُنشآت الفضائيَّة** : في « وومِيرا » أُنْشِئَتْ واحدةٌ من أكبر المحطات الفضائية في العالم . وتقوم برصد وتَتَبُّع وتوجيه الأقمار الصناعية .



**المزارع الكبرى** : في السهول الشرقية ذات التربة الخِصْبَة ، تنتشر المزارع الكبيرة الواسعة .

**الحيوانات الغريبة** : تُعْرف أستراليا بحيواناتها النادرة العجيبة ، كالكنغر والكُوالا وغيرهما . وهذه رسوم بعض هذه الحيوانات الغريبة .




**الصحراء** : في وسط أستراليا ، ينتشر الجفاف ويَنْدُر المطر . أمَّا التُّرْبَةُ فهي عبارة عن صحراءَ مُمْتَلِئَة بالحجارة ، ولا يمكن أن يعيش فيها إنسان أو حيوان . وقد ضَلَّ فيها عدد كبير من الرَّحَّالة المغامرين ، ولم يُعْثَر عليهم حتى الآن .

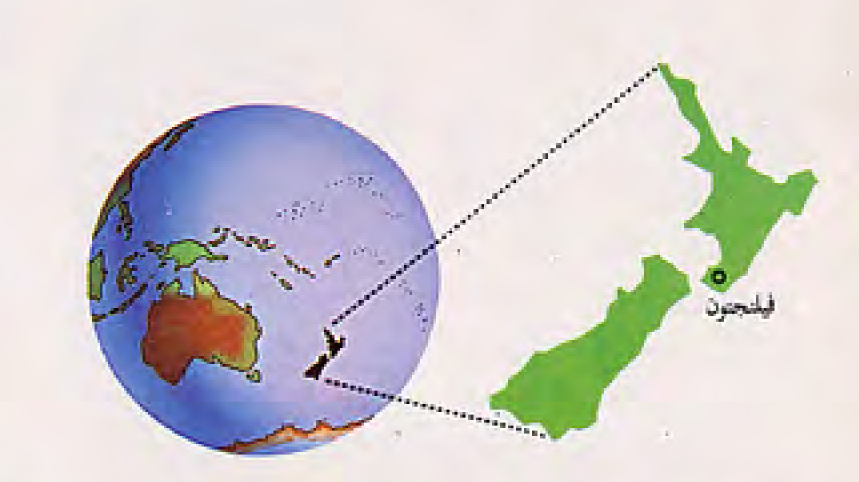


**أضخم صخرة** : هذه أكبر صخرة من حجر واحد في العالم . يبلغ ارتفاعها ٣٤٠ مترًا ، وهي خالية تمامًا من كل نبات ، وقد ظهرتْ إلى الوجود قبل أن تظهر أوربا فوق سطح الماء ، وقبل أن تنفصل كُلُّ القارات بعضها عن بعض .



**المناجم** : يُستخرج منها عدد كبير من المعادن ، كالذهب والنحاس . وهي مناجم مكشوفة . وهناك مناجم أخرى كثيرة لم يتم استغلالها بعد .

# رحلة إلى نيوزيلاندا




**بلاد البراكين** : نيوزيلاندا ، أو زيلاندا الجديدة ، أرخبيل في المحيط الهادي ، جنوب شرق أستراليا . وهي جزر جبليّة ، تكثر بها الزراعة ، وتربية المواشي . تُعتبر من أهم بلاد العالم المُصدِّرة للسمن ، والمُنْتِجَة للجبن والصوف . كانت أراضيها في الماضي مكسوَّة بالغابات الكثيفة ، أمَّا اليوم ، فلا

بركان مشتعل

**الحُمَم** : تربة نيوزيلاندا مُكَوَّنة من حُمَم البراكين ورمادها . وهي شديدة الخصوبة . وتوجد في نيوزيلاندا براكين كثيرة ، منها الخامدة ، ومنها الثائرة التى لا تُطلِقُ عادة إلا الأبْخِرَة الكبريتية وَالوَحَلَ الساخِنَ .

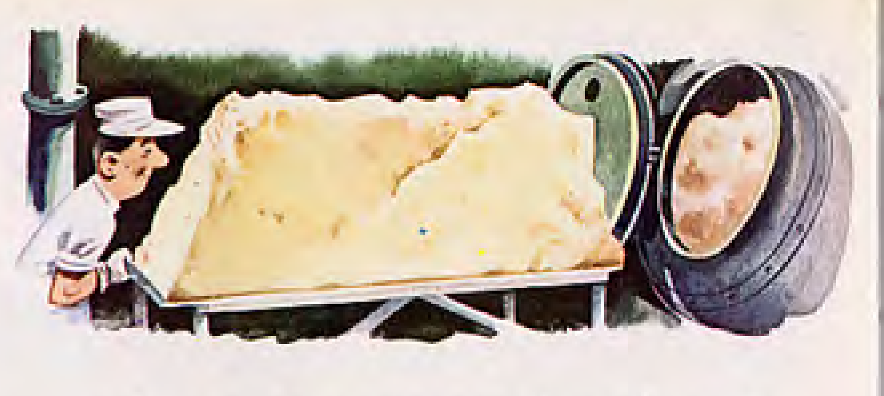


تُوجد بها غابات إلا على جوانب الجبال . ولا يوجد في نيوزيلاندا أية صناعات وطنية ، ومع ذلك فالأهالي من أغْنَى سكان العالم ، لأنهم يعملون بالزراعة ، مُسْتَخْدِمينَ أحدث الأساليب في تربية الأغنام والأبقار .

أقدم سكان نيوزيلاندا هم « الماؤرى » . وكانت لهم حضارة عريقة ، لكنهم اختلطوا الآن بالأجناس الأخرى ، ففقدوا الكثير ممَّا كان يميزهم . وهذا منزل لاجتماعات إحدى القبائل الماورية ، وكله من خشب منقوش .







**السمن والزبد** : بالإضافة إلى ازدهار تربية المواشي من أغنام وأبقار ، تشتهر نيوزيلاندا بإنتاجها الوفير من السمن والزبد ومُشْتَقَّاتهما ، وتقوم بتصديرها إلى مختلف دول العالم .

**البَطْريق** : تعيش طيور البطريق في مجموعات بمناطق القُطْبِ الجنوبي . وتأتي لقضاء فصل الشتاء على شواطئ نيوزيلاندا .



**الصيد البحري** : على طول شواطئ الجزر ، تمتلئ المياه البحرية بكميات كبيرة من الأسماك المتنوّعة . إلَّا أن النيوزيلانديين لا يَسْتَثْمِرُونَ تلك الثَّرَوَات ، لأنهم يُفضِّلون الاهتمام بالزراعة وتربية المواشي .



**الكروم** : الكُروم من المنتجات الزراعية المتطوِّرَة هناك . وتَحْظَى بعناية كبيرة أثناء غرسها وَجَنْيِهَا . وتُعتبر من الموارد الاقتصادية الهامة .

**البحيرات الساخنة** : في بعض مناطق البراكين الخامِدة ، تُوجد بحيرات ذات ماء دَافِئ يَنْبُعُ من باطن الأرض . وفي بعض الأحيان ، يكون الماء في درجة الغليان ، بحيث يصلح لسلق الأسماك والخُضَر ، وهذا ما تقوم به هاتان الفتاتان الماؤرِيَّتان ( فوق ) .



**روابيهو** : من أشهر البراكين في نيوزيلاندا ، بركان روابيهو الخامد . وفُوَّهَتُهُ الواسعة عبارة عن بُحَيْرَةٍ مُمْتَلِئَةٍ بالماء الدَّافئ الذي يستحمُّ فيه الناس ، حتى في فترات البرد والجليد الشتوية .

**أعياد رأس السنة الصَّيْفِيَّة** : إذا كان أطفال نصف العالم الشمالي يتمتعون بأعياد رأس السنة في فصل الشتاء ، فإن هذه الأعياد تأتي في فصل الصيف بالنسبة لأطفال نيوزيلاندا ، فيلعبون على الشواطئ مع « بابا نويل » .



# الأمريكتـــان

## رحلة إلى شرق الولايات المتحدة الأمريكية



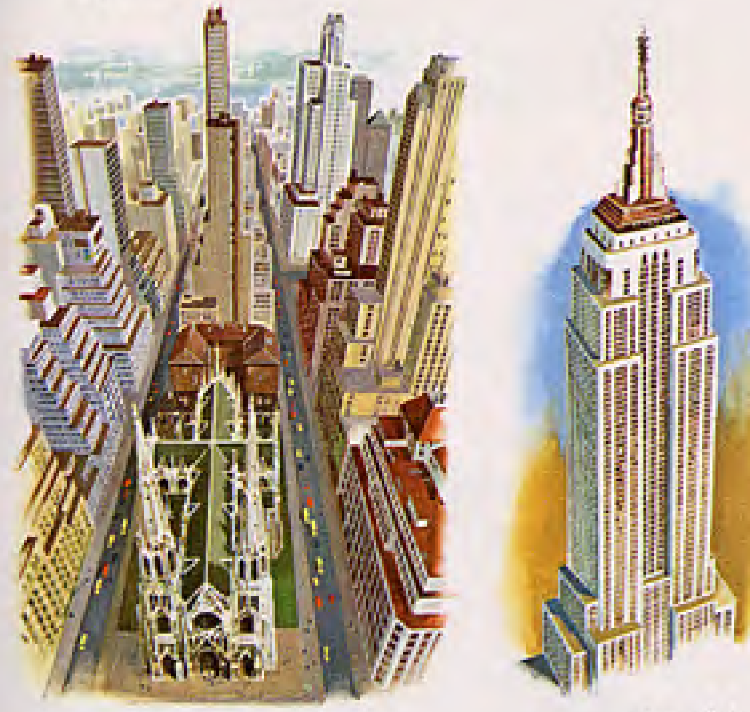
تمثال الحرية الذي أهدته فرنسا للولايات المتحدة ، ويرتفع في ميناء نيويورك .






**٥٢ ولاية** : الولايات المتحدة الأمريكية جمهورية في أمريكا الشمالية ، تضم ٥٢ ولاية ، من بينها ألاسكا وجزر هاواي . عاصمتها واشنطن . تقع بين كندا والمكسيك والمحيطين الأطلنطي والهادي . توجد في شرقها سلسلة جبال لابلاش ، وفي الوسط سهول فسيحة ، وفي الغرب سلسلة جبال صخرية ، وجبال سيرانيفادا . أهم أنهارها المسيسبي والميسوري وأركنساس وأوهايو . وتعتبر الولايات المتحدة أعظم دولة اقتصادية في العالم ، ويقوم اقتصادها على الصناعة والتجارة والزراعة . أهم مدنها نيويورك وشيكاغو وفيلادلفيا وسان فرنسيسكو ولوس أنجلوس . وقد هاجرت إليها في القرن التاسع عشر عِدَّةُ جَالياتٍ عربيَّة . وكان شرق الولايات المتحدة هو المنطقة التي نزل بها المهاجرون الأوائل ، قبل أن ينتقلوا إلى المناطق الوسطى .

**نيويورك** : تعتبر أهم مدينة في الولايات المتحدة ، وتضم أكثر من عشرة ملايين نَسَمَةٍ . وهي توجد قرب نهر هدسون ، وتكثر فيها ناطحات السحاب ، وعدد كبير من المُنْشآت الاقتصادية . وبها كاتدرائية سان باتريك الكبيرة .



كاتدرائية سان باتريك

إمباير ستيت



**واشنطن** : تم إنشاء عاصمة الولايات المتحدة منذ مائتي سنة . وتعتبر من أكبر المدن الحديثة في العالم ، بمبانيها الشّاهقة ومَرَافِقِها الاقتصادية والثقافية . وتضمُّ البيت الأبيض مقرّ رئيس الجمهورية ، والكابيتول مقر الكونجرس .

**ناطحات السحاب** : تعتبر بِنَايَةُ « إمباير ستيت » من أعلى ناطحات السحاب في العالم . وقد شُيِّدت في قلب نيويورك سنة ١٩٣١ ، وبها ١٠٢ طابق .





**المواصلات** : تزدهر في الولايات المتحدة صناعة السيارات ووسائل النقل المختلفة . وتوجد بها شبكات طرق وخطوط سكك حديدية ضخمة غاية في التطور .



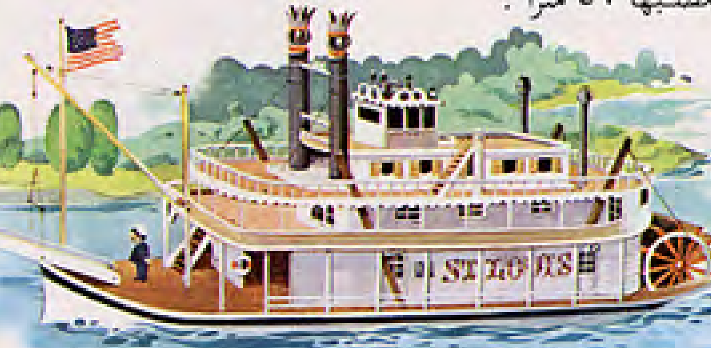
**كاب كيندي** : إنها أشهر قاعدة فضاء . وتُوجد في فلوريدا . ومنها تَنْطَلِقُ الصواريخ الأمريكية التي تحمل الأقمار الصناعية ، وتُحَقِّقُ المُنجزات التاريخية في غزو الفضاء .

**الزراعة** : في مناطق السهول الخِصْبَة ، تنتشر المزارع الكبيرة ، ذات التجهيزات الحديثة ، التي تقدم إنتاجًا زراعيًّا كبيرًا .

**جاموس البيسون** : إنه من الحيوانات التي كانت تعيش أصلًا في أمريكا . وكان يوجد على شكل قُطْعَانٍ ضخمة في البراري . لكن جاموس البيسون بدأ اليوم في الإنقراض ، حيث حلَّتْ مَحَلَّهُ الأبقار التي تُنتِجُ اللَّبن .



**الشّلّالات** : من أشهر الشلالات في أمريكا ، شلالات « نياجرا » على الحدود الأمريكية الكندية . ويبلغ ارتفاع مصَبِّها ٥٠ مترًا .



**المسيسبي** : إنه من أضخم أنهار العالم . يَصُبُّ في خليج المكسيك ، ويصلح كله للملاحة ، ويتفرع منه رَوافد تخترق كل السُّهول الوسطى للولايات المتحدة .



# رحلة إلى غرب الولايات المتحدة الأمريكية







**الغرب المشهور** : يشتهر غرب الولايات المتحدة بتاريخه وقصص مغامراته ، مع أن معظمه جبلي وجاف وقَاحِلٌ . وبعض مناطقه صَحَاري لا نبات فيه . وفي السلاسل الجبلية ، توجد بعض القِمَمِ التي يبلغ ارتفاعها أربعة آلاف متر ، وهي مناطق وَعْرَةٍ يَصْعُبُ الرَّبْطُ بينها وبين السهول الوسطى وسواحل المحيط الهادي . أمَّا في الشمال ، فالجبال غير وَعْرةٍ ، وتُشَكّل هَضَبَةً كُبْرَى . وقبل الوصول إلى المحيط ، لابد من المرور عَبْرَ سلسلة جبال طويلة هي سيرانيفادا ، الحافلة بالأنهار التي تصبُّ في الوِدْيان العميقة . وقبل ملايين السنين ، كانت هناك بحيرات كبيرة جَفَّتْ مع الزمن ، ولم يَبْقَ منها غير عدَدٍ قليل ، مثل بحيرة الملح الكبرى . وفي هذه المنطقة الغربية من أمريكا ، وقعت كل القصص السينمائية المعروفة لرعاة البقر والهنود الحمر . وتوجد هناك مناجم للذهب والنحاس والبترول .

**الأُخدُودُ الكبير** : أو « الجراندكانيون » وهو أكبر أُخدود في أمريكا . وفي قاع هذا الوادي العميق الضيق ، يجري نهر كلورادو العظيم ، الذي حفر مجراه في الصخر خلال ملايين السنين . ويبلغ عمق الأخدود حوالي ألفي متر .

**الهنود الحمر** : سُكَّانُ أمريكا الأصليُّون هم الهنود الحمر . وقد حاربهم المُستوطنون الأوربيون ، وطردوهم من أراضيهم . أما من بَقِيَ منهم ، فيعيشون في مُخَيَّمات ومناطق معزولة خُصِّصَتْ لهم ، ومنهم من يغادرها للاستقرار في المدن الكبيرة .




**الشعب الأصلي** : عاش هنود الجنوب « البويبلوس » مستقرين في قراهم التقليدية ، حيث كانوا يعيشون على الزراعة والرَّعْي ، ولم يعيشوا رُحَّلًا متنقلين ، مِمَّا يدل على مستوى تقدمهم الحضاري .







**الصحراء** : تمتد في أريزونا مساحات صحراوية شاسعة ، تُعرف بنباتاتها الشائكة المتنوعة .



**لوس أنجلوس** : هي أهم مدينة على ساحل المُحيط الهادِي ، وتشتهر بمُنْتَجَاتِهَا البترولية الغزيرة ، وبصناعة الطائرات . كما تشتهر بِجَارَتِهَا هوليود ، وبالألعاب الأوليمبية التي أُقيمت بها سنة ١٩٨٤ . وهي تمتد على مساحة عشرات الكيلومترات ، وتخترقها عدة طرق للسيارات تربط مختلف الأحياء ، بالإضافة إلى وجود عدد كبير من المطارات .

**رعاة البقر** : من المهرجانات الشعبية في غرب أمريكا ، العروض التي يَتَبَارَى فيها رُعاة البقر البارِعُونَ ، الذين يُرَوّضون الخيول المُتَوَحّشَةَ والأبقار الثائرة .

**عمالقة أمريكا** : في ولاية داكوتا ، تَمَّ نَحْتُ جوانب جبل « روشمور » ، لإبراز ملامح أشهر رجال التاريخ الأمريكي ، وهم واشنطن ولنكولن وجيفرسون وروزفلت ، الذين تعاقبو على رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية .

**حدائق للحيوانات** : في يولوستون ، توجد أشهر حدائق طبيعية للحيوانات في الولايات المتحدة الأمريكية . وتمتد فوق منطقة جبلية شاسعة ، تعيش فيها مختلف الوحوش بالإضافة إلى وجود عدة أماكن للتسلية .

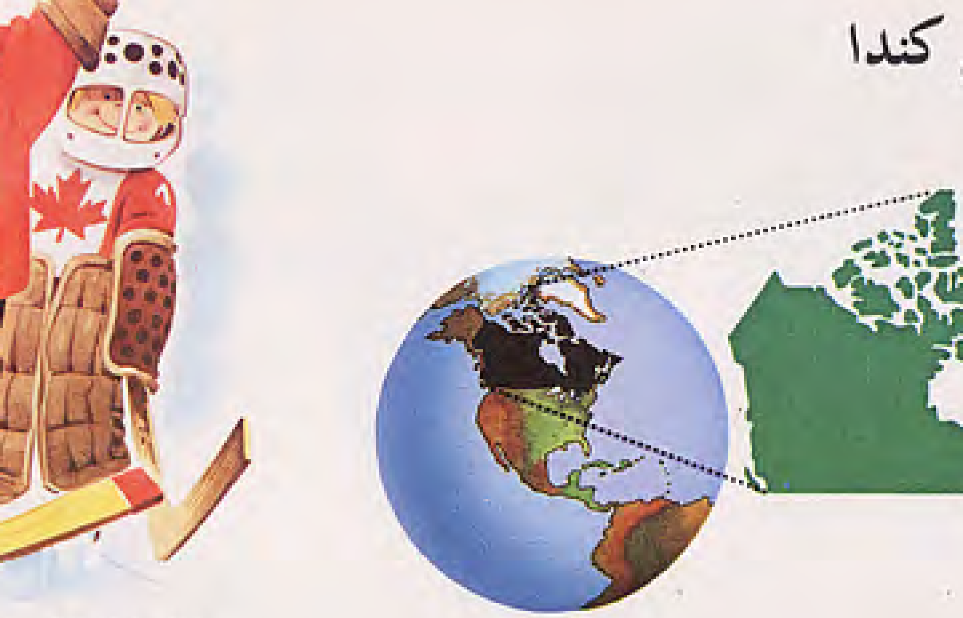


**النافورات الحارة** : في يولوستون أيضًا ، تُعْتَبَرُ النافورات مشهدًا رائعًا . وهي عبارة عن ينابيع ماء حارة من أصل بركاني وماؤها يتدفَّق بِتَقَطُّعٍ . ويبلغ ارتفاعه عند اندفاعه ٥٠ مترًا ويستمر مندفعًا خمس دقائق في كل مرة .



# رحلة إلى كندا







– طفلان يلعبان الهوكي وهي رياضة شعبية في كندا

**بحيرات وغابات** : كندا من دول أمريكا الشمالية . نِظامها جمهوري . تقع بين الولايات المتحدة وألاسكا والمحيطين الهادي والأَطْلَنْطِي والبحر المُتَجَمِّد الشمالي . يتكوَّن سطحها من سهول فَسيحة في الوسط ، وجبال في الشرق والغرب . أهم أنهارها سان لوران في الشرق . عاصمتها أوتاوا . وأهم مدنها مونْتريال و كِويبك وهامِلتُون وتورنْتو . وهي بلاد زراعية ، مُتَّسِعَةُ الغابات ، غَنِيَّةٌ بالمعادن كالفحم والذهب والنحاس ، تكثر فيها المصَانع خاصة مصانع الوَرَق . ويوجد بها عدد كبير من البُحيرات . كما تَجْري فيها أنهار كبيرة ، تَنْبُعُ من الجبال العالية ، وتصبُّ في البحار . ولا يوجد في كندا عدد كبير من السكان ، مع أنها تُعتبر من أغنَى دول العالم . بها أكثر من ٧٠ ألف كيلومتر من الطرق وخطوط السكك الحديدية . وتستعمل لُغَتَيْن رَسْمِيَّتَيْن ، هما الإنجليزية والفرنسية .

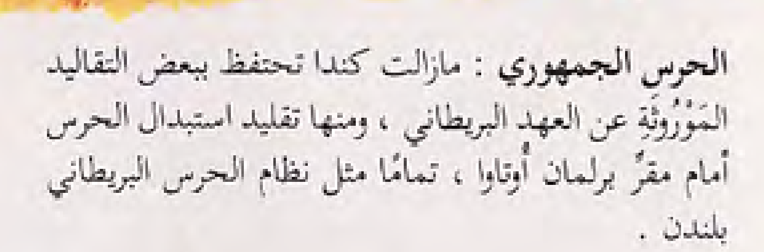
**القُنْدس** : تكثر في كندا الحيوانات ذات الفراء ، التي تنتشر في الغابات والبراري ، ومنها حيوان القندس الذي يبني بيوته الصغيرة بجانب مجاري الماء ، ويقوم بعمل السدود الصغيرة والحواجز ، ليحتفظ بما يكفيه من الماء للسباحة .

**آثار الهنود الحمر** : الهنود الحمر هم سكان كَنَدَا الأصليون . ومازالت بعض القبائل القليلة تعيش بها تحت رعاية الحكومة . ومن آثارهم الشهيرة ، الأعمدة المنقوشة المُزَيَّنَةُ بالرسوم والألوان ، والتي تمثِّل بعض المُعتقدات الشعبية .



**البحيرات** : تكثر البُحيرات في وسط كندا . وتمتاز بمناظرها الخَلَّابَة وحيواناتها العَجيبة .

**الحرس الجمهوري** : مازالت كندا تحتفظ ببعض التقاليد المَوْرُوثَة عن العهد البريطاني ، ومنها تقليد استبدال الحرس أمام مقرِّ برلمان أُوتاوا ، تمامًا مثل نظام الحرس البريطاني بلندن .



قصر فرونْتناك

**كِويبك** : من أجمل مُدن كندا السياحية ، مدينة كويبك ، الواقعة على ضِفاف نهر سان لوران . وتوجد في القسم القديم منها قصور بديعة ، مثل قصر فرونْتناك .

**أوتاوا** : يبلغ عدد سكان العاصمة أوتاوا خمسمائة ألف نسمة . وهي ليست أكبر مدينة في كندا ، بل هناك مدن أخرى أكبر منها ، مثل مونتريال ، وتورينتو التي يتجاوز عدد سكانها المَليونَيْ نسمة .

**القمح** : يُزرع القمح في الحقول الشَّاسِعة الخِصْبَة ، بواسطة الآلات الزراعية الحديثة . وتُنْتِجُ كندا من القمح ما يزيد على حاجتها ، وتُصَدِّرُ منه الكثير إلى مختلف البلاد .



**الشُّرطة** : تشتهر الشرطة الكندية بزيِّها وقبعتها ، وبركوب الخيل . وقد احتفظت بالزِّي القديم ، لكنها اليوم تستعمل السيارات والدراجات البخارية مثل باقي قوات الأمن الكندية .



كلما اتجهْنا ناحية الشمال ، كلَّما كانت فصول الشتاء أكثر برودة وقسوة . ومن خصائص هذه المناطق كثرة الثلج وانخفاض درجات الحرارة .



# رحلة إلى أقصى الشمال








**أراضي جليدية** : في مناطق أقْصَى شمال القارة الأمريكية ، توجد ولاية ألاسكا التابعة للولايات المتحدة ، وجزر أرخبيل القطب الشمالي التابعة لكندا ، وجزيرة جرينلاند التابعة للدانمارك . وهذه المنطقة جليدية كلها ، يتجمد فيها البحر معظم شهور السنة . ويكون فيها فصل الصيف قصيرًا جدًا . ولا يوجد بها غير بعض النباتات النادرة ، التي تستطيع مقاومة البرد القارس . ومعظم أراضيها خالية من السكان ، ولم يتم اكتشافها بعد . وتعيش في أغلب أطرافها حيوانات ذات فِرَاء ، تُهاجِرُ إلى الجنوب في الفصول الباردة . وهي أيضًا بلاد شعب الإسكيمو ، الذي اعتاد العيش في الطقس البارد . وفي السنوات الأخيرة ، تم إنشاء بعض المحطات والمراكز العلمية لدراسة هذه البلاد . أمّا باطن الأرض ، فلم يتم بعد اكتشاف ما يحتوي عليه من ثروات .

**الزَّحّافات** : يَصْنَعُ الإسكيمو الزَّحّافات من عِظام الحُوتِ ومن الجلد المتين . وتُستعمل الكلاب لِجَرِّها فوق الجليد . وهي كلاب تَعَوَّدَتْ على تَحَمُّلِ برودة الطقس ، كما أنها قوية التَّحَمُّلِ ، تقطع مسافات طويلة دون عَنَاءٍ .

**جبال الجليد** : تنفصل صخور جليدية ضخمة عن الكُتل الجَبَلِيَّة ، وتَطْفُو فوق مياه البحر وكأنها جبل يسير ، وهي تُمثِّلُ خطرًا بالنسبة للملاحة والبواخر .

**الكاياك** : إنَّه قارب الإسكيمو الشهير ، المصنوع من جلد الفُقْمَة وعظام الحوت . لا يَنْفُذ إليه الماء ، ويبقى طافيًا فوق سطحه . ويُستعمل خاصة للصيد البحريّ .

جبل جليدي



بيوت الاسكيمو المعروفة بالمثلجات .

**الإسكيمو** : تعيش عدة قبائل من الإسكيمو في القُطْبِ المتجمِّد الشمالي . وهم يرتدون بصِفةٍ دائمة ملابس مِنَ الفراء ، وقد استطاعوا أن يَتَكَيَّفُوا مع قَسْوَةِ الطَّقس .

**بيوت الثلج** : يَسْكُنُ الإسكيمو بيوتًا على شكل قُبَّةٍ ، مَبْنِيَّة بِكُتَلٍ صغيرة من الجليد ، يُوضع بعضها فوق بعض . وتُستعمل خاصة في فترات الصيف .

**الطعام المُجَفَّف** : يستغل الإسكيمو الأيامَ المُشْمِسَةَ القليلةَ ، في صيد أكبر كمية من السمك والفُقْمَة . وتقوم النساء بتَجْفِيف السمك ولحم الفقمة وتَخْزِينِه لاستعماله في فترة البرد القارس ، خلال فصل الشتاء الطويل ، الذي تكثر فيه الزَّوابِعُ الثلجية .



**الصناعة** : أُقيمت في السنوات الأخيرة عِدَّة مصانع لإنتاج وتَعْلِيبِ وتصدير السمك ، ويوجد معظمها في جرينلاند .

**المحطات العلمية** : تم إنشاء عدة قواعد عسكرية ومحطات للأبحاث العلمية في القطب الشمالي . وهذه محطة الرادار الضخمة في « ثولي » .



**البيوت** : في الفصول المعتدلة ، ينطلق الإسكيمو إلى الشواطئ ، حيث يَبْنُونَ أكواخًا من عظام الحوت والخشب ، وفي هذه الفترة ينهمكون أساسًا في الصيد .



# رحلة إلى المكسيك





**الهضبة الكبرى** : المكسيك جمهورية اتحادية ، في أمريكا الشمالية والوسطى . تقع بين الولايات المتحدة وخليج المكسيك وجواتيمالا والمحيطين الهادي والأطلنطي . أهم مدنها مونتري وجوانا لاخارا . أرضها جبليَّة على شكل هَضَبَةٍ كُبرى . ومناخها مَدَارِي في الهِضاب ، بارد في الجبال المرتفعة . تزدهر فيها الزراعة . والمكسيك غنية بالبترول والذهب والفضة والنحاس والرصاص . وبفضل أساليب الرَّيِّ المتطورة ، تَحوَّلت الأراضي المكسيكيَّة القاحِلة إلى حقول خِصْبَةٍ لزراعة القطن . وبالمكسيك سلسلة من الجبال البركانية . وقد ظهرت في هذه البلاد حضارات إنسانية قديمة ، منها حضارة المايا التي ينحدر منها أغلب سكان المكسيك . ومن أشهر محصولات المكسيك : قصب السكر والكاكاو والبن ، وتُصَدَّرُ منها كميات كبيرة .

**المايا** : هذه بعض الآثار التَّاريخية التي تَرْجِعُ إلى عهد شعب المايا ، صاحب الحضارة القديمة . ومن هنا انطلق هذا الشعب لينتشر في أمريكا الوسطى . وقد قاوم المايا المحتلين الأسبان ، قبل أن تُهدم كل مدنهم الجميلة .

**إبرة آدم** : هذه النباتات الغريبة ، التي تنتهي أطرافُ أغصانها بِبَاقَاتٍ من الأوراق السميكة ، نوعٌ من الصَّبَّارِ ، ينتشر في الهِضاب الصحراوية بوسط المكسيك .

**صبَّار الأغاف** : هذا نوع آخر من النباتات الموجودة في شمال المكسيك . ومن أوراق الأغاف الشائكة ، تُسْتَخْرَجُ أَلْيَافٌ متينة ، يُصنع منها نسيجٌ خاصٌ وحبالٌ متينة . أما قشوره فَيُسْتَخْلَص منها شراب مَحَلِّي مشهور ، يعرف باسم تيكيلا .






**مكسيكو** : بُنِيَتْ هذه المدينة الكبيرة في مكان عاصمة شعب الأزتيك القديمة . وهي تضم حوالي ثمانية ملايين نسمة . وتظهر في الرسم جامعتها الشهيرة .

**المعابد** : تتميز معابد المكسيك بطابعها الهندسي ، المأخوذ من الأسلوب الإسباني المعروف بالباروك . وتظهر أعلاه كاتدرائية مكسيكو الشهيرة .



**الصَّيد** : تمتلِئ بُحيرات المكسيك بالسمك . ويَسْتَعْمِلُ الصَّيَّادون القوارب والشِّباك البيضاويَّة الشكل لصيد السمك بسهولة .

**التولْتيك** : هذه الأعمدة المُزَخْرَفة ، والمَنْحُوتة من الصخر ، هي ما تبقّى من أحد هياكل التولتيك ، وهم من الشعوب المكسيكية القديمة ، التي لا يزال تاريخها مجهولاً .

**الصَّمْبَرِيرَة** : هذه القُبَّعَةُ المصنوعة من اللِّبَّاد ذات الحافَةِ العريضة ، من مميزات الملابس المكسيكية . يستخدمها الرجال والنساء لتحميهم من حرارة الشمس .

**الحفلات** : يشتهر الشعب المكسيكي بفنونه الشعبية وحفلاته الموسيقية البهيجة . ولإحياء الحفلات والأعياد ، يتم تنظيم مواكب حافلة بالموسيقى والرقصات الشعبية .




# رحلة إلى أمريكا الوسطى

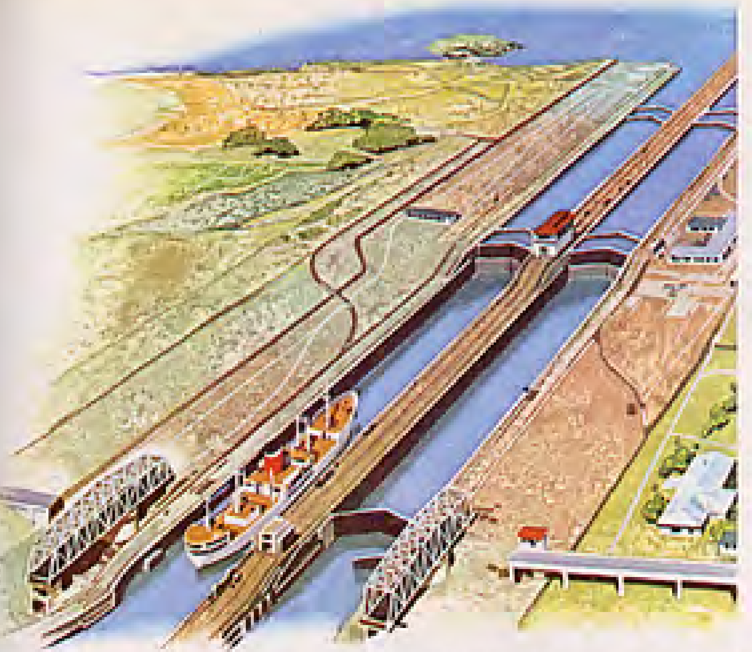


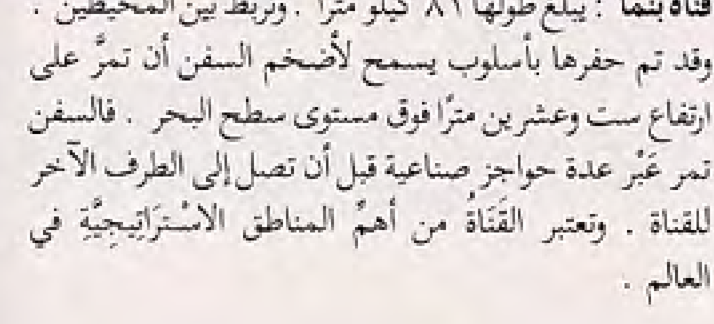

**صلة وصل** : إن مساحة الأرض الضيقة التي تصل بين المكسيك وكولومبيا هي أمريكا الوسطى . وتتكون من سِتِّ دول صغيرة ، هي جواتيمالا وسلفادور وهندوراس ونيكاراجوا وكوستاريكا وبنما . وفي هذه الأخيرة ، تُوجد أضيقُ مساحة أرض في الأمريكتين ، وفيها تم حفر قناة بَنَما في بداية القرن العشرين . وبفضل هذه القناة ، يمكن للبواخر أن تَعْبُرَ من المحيط الأطلنطي إلى المحيط الهادي ، دون أن تُضْطَرَّ إلى الإِلْتِفاف حول القارة كلها . وتقع أمريكا الوسطى قرب خط الإِسْتِواء . وتُحيط بها بحارٌ دَافِئةٌ . ومَناخها يساعد على تكاثر النباتات الكثيفة ، نتيجة تساقط الأمطار الغزيرة ، رغم كثرة الجبال . وتنتشر هناك مزارع البُنِّ والموز والكاكاو وقصب السكر . وقد عاشت في أمريكا الوسطى حضارات قديمة كثيرة ، لا تزال بعض آثارها موجودة وسط الغابات .

**الزلازل** : يوجد بأمريكا الوسطى كثير من البراكين ، وتكثر بها الزلازل التي دَمَّرت عدة مُدن كاملة ، مات سكانها ضحية هذه الكوارث الطبيعية .

**القَرَاصِنَةُ** : على طول شواطئ أمريكا الوسطى ، وفي الجزر المُجاورة لها ، عاش لُصُوص البحر ، وأقاموا مراكزهم التي كانوا ينطلقون منها لِمُهَاجَمَةِ السُّفن وَنَهْبِ ما فيها .







**قناة بنما** : يبلغ طولها ٨١ كيلو مترًا . وتربط بين المحيطين . وقد تم حفرها بأسلوب يسمح لأضخم السفن أن تمرَّ على ارتفاع ست وعشرين مترًا فوق مستوى سطح البحر . فالسفن تمر عَبْرَ عدة حواجز صناعية قبل أن تصل إلى الطرف الآخر للقناة . وتعتبر القَنَاة من أهمِّ المناطق الاسْتِرَاتِيجيَّة في العالم .

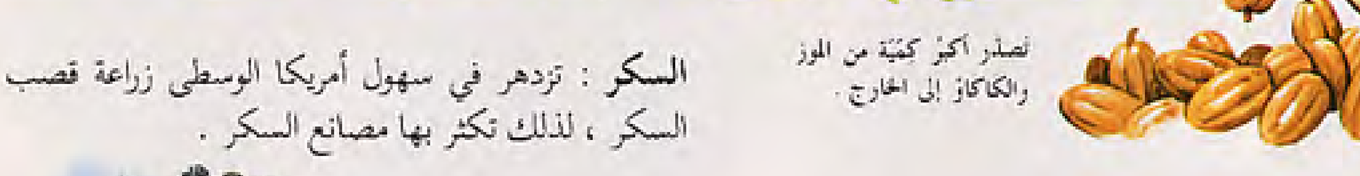


تصدر أكبر كمية من الموز والكاكاو إلى الخارج .

**الإجوانا** : هذا الحيوان الزَّاحف الهادِئ ، ينتشر في مناطق أمريكا الوسطى . وهو سِحْلِيَّةٌ ضخمةٌ تأكل العُشْبَ ، يَلْهُو بها الأطفال الهنود بغير خوف .



**الصناعات التقليدية** : تزدهر الصناعات الشعبية في بلاد أمريكا الوسطى ، حيث يَصْنَعُ الأهالي تُحَفًا بديعة من الخزف والصوف ، تشتهر برسومها وأشكالها وألوانها الزاهية .



**السكر** : تزدهر في سهول أمريكا الوسطى زراعة قصب السكر ، لذلك تكثر بها مصانع السكر .



**الأهرام** : منذ أَلْفَيْ سنة ، كان شعب المايا يعيش في جواتيمالا . وقد أقام مُدُنًا عجيبة ، مازالت بقاياها قائمة وسط الغابات . وهذا هيكل هَرَمِيٌّ في « تيكال » ، أقدم مُدُنِ المايا .

**المواكب** : يتمسك الأهالي بِمُعْتَقَدَاتِهم الدِّينيَّة وطُقُوسِهم الشعبية ، فَيُقِيمُونَ عدة حفلات سنوية في مناسبات مختلفة . وهذا موكب يطوف به السكان بمناسبة عيد الفصح .



# رحلة إلى فنزويلا






**فوق خط الإستواء** : فنزويلا جمهورية في شمال أمريكا الجنوبية ، تقع بين البرازيل وكولومبيا والبحر الكاريبي ، فوق خط الإستواء . عاصمتها كاراكاس . ومن أهم مدنها ماراكايْبو وسان فرناندو ولاجوايرا . يخترقها نهر أورينوكو . معظم أراضيها مَكْسُوَّةٌ بالغابات الإستوائية . سواحلها منحدرة ، أما أراضيها الدَّاخِلِيَّة فجبليَّة خاصة بالقرب من البرازيل . وتوجد بالمنطقة الشمالية سلسلة جبال على حَافَّةِ بُحيرة ماراكايبو الكبيرة . وفنزويلا شهيرة بآبار البترول الغنية . وفي السهول المحيطة بالنهر ، تكون التُّرْبَةُ مُبَلَّلَةً بالمياه عدة شهور من السنة ، مما يجعلها غير صالحة للزراعة . ويقوم اقتصاد فنزويلا على البترول وزراعة البن والكاكاو وقصب السكر والتبغ والنخيل وتربية المواشي . وتتركز التَّجمعات السكانية في الساحل الشمالي ، حيث توجد مدينة كاراكاس العاصمة . وقد شَهِدَ هذا البلد قديمًا ميلاد وازدهار حضارات الهنود الحمر الأصليين ، الذين مازالت بعض قبائل قليلة منهم تعيش في الغابات بطريقة بدائية .



**بحيرة مارَاكَايْبو** : تبلغ مساحة هذه البحيرة العظيمة ١٣ ألف كيلو متر مربع ، ومنها تُستخرج كميات كبيرة من البترول ، الذي يعتبر أهم ثروة في فنزويلا . وقد حُفِرَت مئات الآبار وسط المياه القليلة العُمْقِ . وتُصَدَّر أكبر كمية من البترول المستخرج إلى مختلف البلاد . كما توجد وسط البلاد آبار بترولية أخرى .

**اللؤلؤ** : يتبع فنزويلا عدد كبير من الجزر ، من أشهرها جزيرة مرجريتا ، التي كانت بها مصانع ذات أهمية تعمل في اللؤلؤ .

**كاراكاس** : في السنوات الأخيرة ، نَمَتْ كاراكاس عاصمة فنزويلا نموًّا متزايدًا ، بفضل اكتشاف آبار البترول . وتُعتبر المدن الجامعية بها من أكبر مدن الطلبة في أمريكا الجنوبية . ويربطها بميناء لاجوايرا طريق سيارات ضخم .

يوجد في لاجوايرا أكبر مطار وأكبر ميناء . ولقلة الطرق ، يُستخدم النقل الجوي والبحري في التجارة بكثرة .

**سَالْتو أنْجيل** : هو أعلى شلَّال في العالم ، إذ يبلغ ارتفاعه ٩٧٨ مترًا .

**السينسيورو** : هذا هو الاسم الذي يُطْلِقُهُ الهنود على الأُرجوحَةِ . وهي عبارة عن شبكة مُعَلَّقة توجد في كل بيت . وتصلح للجلوس والنوم والرَّاحة . وهي تَحْمِي من رطوبة الأرض ، ومن خطر الزواحف كالثعابين والعقارب .

**الصيد** : أنهار فنزويلا غنية جدًّا بالأسماك المختلفة . ولا يجد الصيادون أي مشقة في صيد كميات كبيرة منها بالطريقة التى تظهر فى الرسم ( تحت ) .



**نهر أورينوكو** : يبلغ طول هذا النهر ثلاثة آلاف كيلو متر ، وَلَوْن مياهه يميل دائمًا إلى الاصفرار لاختلاطه بالطين . وَيَنْحَدِرُ الأورينوكو من الجبال على شكل شلَّالات ضخمة قبل أن يصل إلى السفح ، حيث تصلحُ مياهه للملاحة بالقوارب . وينتهي بدلتا واسعة .



**المُتَوَحِّشُ** : هذا السمك الصغير خطر جدًّا ، ويجعل السباحة في مياه النهر خطيرة . وهذه الأسماك المتوحشة تتنقل على شكل مجموعات كبيرة العدد ، تُهاجم الحيوانات التي تَسْبَحُ في النهر ، وبإمكانها أن تفترس في زمن قصير ثورًا ضخمًا ولا تترك منه إلا العظام .

# رحلة إلى البرازيل

برازيليا

**الغابات الكثيفة** : البرازيل جمهورية اتّحاديّة ، تشمل تقريبًا نصف مساحة أمريكا الجنوبية . تقع على حدودها كُلّ دُوَلِ القارة ما عدا إكوادور وشيلي . كما تَحُدُّها من الشرق مياه المحيط الأطلنطي . عاصمتها برازيليا . وأهم مُدُنِها ريودي جانيرو ، وساو باوْلو ورسيف وباهية وبورتو أليجري . وأهم أنهارها الأمازون الذي يبلغ طوله ٣١٠٠ كيلو متر وعرضه مائة كيلو متر ، وهو صالح للملاحة . أرضها مكونة من هِضابٍ متوسِّطةِ الارتفاع ، تفصل بينها وِدْيانٌ عَمِيقَةٌ . ويعيش أغلب السكان على طول ساحل الأطلنطي . أما وسط البلاد فمملوءٌ بالغابات الإستوائية الكثيفة ، حيث مازال السكان الأصليون من الهنود الحمر يعيشون على شكل قبائل قليلة . ويقوم اقتصاد البرازيل على الزراعة كالمَطّاطِ والخشب والصَّمْغ والبُنِّ والقطن . وتعتبر البرازيل أكبر مُنْتِجٍ للبن في العالم . وتتقدم الصناعة فيها تقدمًا متواصلًا ، إذ تعتمد على البترول وعلى المعادن النادرة كالذهب والفضة والزمرد ، بالإضافة إلى معادن النحاس والنيكل والزنك والمنجنيز واليورانيوم . ولغة البرازيل الرسمية هي البرتغالية .

**برازيليا** : هي عاصمة البرازيل منذ عام ١٩٦٠ . تم بناؤُها على هَضَبَةٍ وسط البلاد . وهذه بعض المباني الحديثة فيها .

**الغابات** : في الغابات البرازيلية الكثيفة ، تكثُر الأشجار الضخمة ، وتنبت في المستنقعات أنواع من النباتات المائية كبيرة الحجم ، قد يصل قُطْرُ أوراقها إلى مِترين أحيانا . كما تعيش هناك أنواع من الطيور العجيبة .

ببغاوات استوائية

طوقان

طنّان

نباتات مائية



**الشاي والبُنّ** : تزدهر الزراعة خاصة في السهول الساحلية ، في حين تنتشر مزارع تربية المواشي في المناطق الوسطى من البلاد . ومن أهم المنتجات الزراعية التي تُصَدِّرُها البرازيل البن والشاي والقطن والتَّبْغ .

**ساوْباوْلو** : إنها أكبر مدينة في البرازيل ، يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة . وهي من أكبر المدن العالمية من حيث المساحة ، وبها طريق عُلْوِي يمرُّ وسط المدينة .

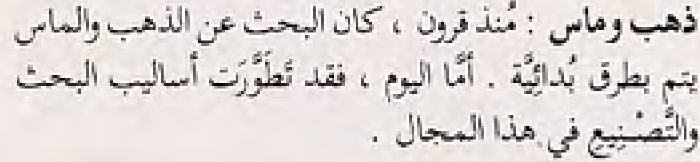
**كرنفال ريو** : هو من أشهر المهرجانات السنوية في العالم ، ويستمر عدة أيام ، ويمتلئ بالملاهي ومواكب الدُّمَى الضخمة والموسيقى والرقص . وكثيرًا ما تحدث فيه مآسِي بسبب شدة الزِّحَام .

**الأمازون** : يمتد مَجْرَى هذا النهر الكبير إلى نصف مساحة البرازيل . ويبلغ طوله أكثر من ٣١٠٠ كيلو متر . وله رَوَافِدُ متعددة .



**الهنود الأصْلِيُّون** : مازالت تُوجد في البرازيل بعضُ القبائل الهنديَّة الأصليَّة ، التي تعيش الآن وسط الغابات ، في عُزْلَةٍ عن العالم المُتَحضِّرِ .





**ذهب وماس** : مُنذ قرون ، كان البحث عن الذهب والماس يتم بطرق بُدائِيَّة . أمَّا اليوم ، فقد تَطَوَّرَت أساليب البحث والتَّصْنِيع في هذا المجال .



# رحلة إلى بيرو




**على جبال الأنديز** : بيرو جمهورية في أمريكا الجنوبية ، على سواحل المُحيط الهادي ، تقع على سلسلة جبال الأنديز بين كولومبيا والبرازيل وبوليفيا والأرجنتين وشيلي . عاصمتها ليما ، وأهم مُدُنِها أريكيبا وكلياو وكوزكو وتروهيليو . وبيرو في معظمها بلاد جَبَلِيَّة ، وسواحلها على المحيط الهادي قاحلة بسبب التَّيار البارد الذي يمر بها . بها مجموعة من البراكين المُشْتَعِلَة ، يقع أشهرُها على ارتفاع ٦٦١٣ مترًا . أما هِضاب المناطق الخَلْفِيَّة ، فهي جافة ، بها بعض المَرَاعِي والحقول الخِصْبَةُ . وبيرو بلاد زراعية تُنْتِجُ القمح والذرة وقصب السكر والقطن والموالح . وهي غنيَّةٌ بالذهب والفضَّة والنحاس والرَّصاص والزئبق والفحم والبترول . كما يزدهِرُ بها الصيد البحري . وقد نشأت عليها حضارة شعب الإنكا الشهيرة ، ولاتزال توجد بعض آثاره الغريبة .

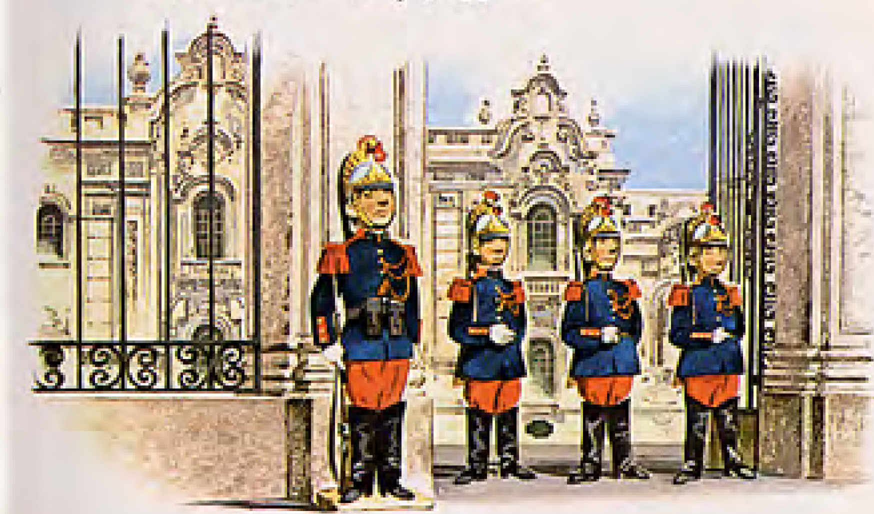


**الصيد** : على طول الشاطئ ، يكثر السمك بأنواعه . وقامت بيرو في السنوات الأخيرة بتطوير أسطول الصيد البحري ، كما أنشأت محطات حديثة لِتَمْليح وتجميد السمك ، لتصديره إلى مختلف أنحاء العالم .



**ليما** : تقع العاصمة ليما على ساحل المحيط الهادي . وقد بناها الإسبان سنة ١٥٣٥ ، لكنها تعرضت للتَّخْرِيب بفعل الزَّلازل عدة مرات . وتُعْتَبَرُ اليوم من أجمل مدن العالم .

– الحرسُ الوطني أمام القصر الجُمْهُوري بليما .



**الحفلات** : يهتم الأهالي في بيرو بالحفلات الوطنية والدينية ، فَيَرْتَدُونَ أزياءَهم التقليدية ، ويرقصون على نغمات موسيقاهم الشعبية ذات الشهرة العالمية .







**ماتشوبيكتشو** : هي مدينة تعتبر من أشهر آثار حضارة الإنكا ، وهم شعب عاش في بيرو من القرن الثالث عشر حتى الاحتلال الإسباني . كانت لهم إمبراطورية مزدهرة وحضارة غنية .



**سماد البجع** : هذه طيور من فَصِيلة البجع اسمها « الغاق » . تعيش في مجموعات كبيرة بالجزر الساحلية ، وتترك هناك أكْوَامًا ضخمةً من فضلاتها . وهذه الفضلات غَنِيَّةٌ بالأزوت والفوسفور ، لذلك يتم تصنيعها لاستعمالها كَسَمَادٍ ممتاز .

**المُسْتَنْقَعَات** : على ضفاف نهر الأمازون ، تنتشر الغابات والمستنقعات ، وتعيش قبائل الهنود الأصليين .



**الرعي** : يَشْتهر المُنْحَدِرُونَ من الإنكا بمهنة رعي الأغنام واللاما والماعز . وتكثر على جوانب الجبال مناطق صالحة للرعْي .

**السكك الحديدية** : نظرًا لتضاريس بيرو الجبلية ، توجد بها أعلى شبكة للسكك الحديدية في العالم ، حيث يصل بعضها إلى ارتفاع ٤٨١٨ مترًا .



# رحلة إلى بوليفيا




**بدون بحر** : بوليفيا جمهورية في أمريكا الجنوبية ، تَنْحَصِرُ بيْن البرازيل وبيرو وشيلي والأرجنتين وباراجواي . ولا يوجد لها منفذ على المُحيط الهادي . تُوجد في غربها جبال عالية هي جزء من سلسلة الأنديز ، وتكثر بها البراكين والبحيرات . وفي الشمال والشرق جبال عالية يبلغ متوسط ارتفاعها ٣٥٠٠ مترًا . وبها بعض السهول التي تخترقها أنهار تصبُّ في نهر الأمازون . ولا توجد بها زراعة إلا على ضفاف البحيرات ، في المناطق التي لا تتعرض للرياح الباردة . وهي غنية بمعادن القصدير والفضة . عاصمتها لاباز ، ومن مدنها سوكري وبوتوسي وكوشابامبا . ومعظم سكانها ينحدرون من سُلالة الإنكا .

**اللّاما** : على الهضاب المرتفعة ، يعيش السكان على الرَّعْي والزراعة البسيطة فقط . ومن الحيوانات الشهيرة في تلك المناطق ، والتي يعتمد عليها السكان في حَمْل الأثقال واسْتِخْلَاص الصُّوف ، حيوان اللّاما المعروف بقدرته على تحمل قسوة الطبيعة ، والصبر على تسلق الجبال . وصوفه من أجود المنتجات ببوليفيا . ويُعْطِي اللاما حليبًا لذيذًا مغذّيًا .

جزء من نقوش بوابة الشمس

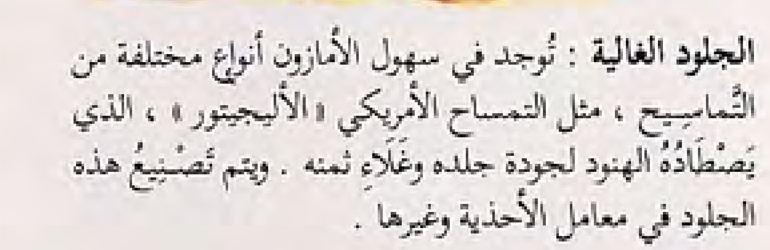


**الخشب** : يمثل الخشب إحدى ثروات بوليفيا ، إذ تُنْتِجُهُ الغابات الكثيفة المُنتشرة في السهول المُنحدرة نحو نهر الأمازون .



**السفانا** : تقع السفانا المملوءة بالعُشْبِ المُسَمَّى « لايونا » على ارتفاع ٤٠٠٠ متر ، وهي مناطق لا تصلح للزراعة ، ولا يوجد بها غير الأعشاب الجافّة ، وتُستعمل لرعْي قُطعان اللاما فقط .





**الجلود الغالية** : تُوجد في سهول الأمازون أنواع مختلفة من التّماسِيح ، مثل التمساح الأمريكي « الأليجيتور » ، الذي يَصْطَادُهُ الهنود لجودة جلده وغَلَاءِ ثمنه . ويتم تَصْنِيعُ هذه الجلود في معامل الأحذية وغيرها .



**المعادن** : يمتلِئ باطن الأرض في بوليفيا بالمعادن الثّمينة كالذهب والفضة . ويوجد في المناطق الجبلية الوَعْرَة الكثير من المناجم الكبيرة .

**لاباز** : لاباز أعلى عاصمة في العالم ، فقد بُنِيَتْ على ارتفاع ٣٦٥٣ مترًا فوق مستوى سطح البحر . وتَضُمُّ نصف مليون نسمة . بها أحياء حديثة ، إلى جانب الضَّاحِية التي تعيش بها المجموعات الهندية في أحياء متواضعة .

**تيتيكاكا** : تقع هذه البحيرة العظيمة على مسافة ٣٨١٢ مترًا من الحدود بين بيرو وبوليفيا . وتكثر على شواطئها السهول الخِصْبة نظرًا لاعتدال الطَّقْس هناك . ويَسْتَعْمِلُ سكان بوليفيا قوارب مصنوعة من القصب لِعُبُورِ هذه البُحيرة . كما يصنعون من القصب المُغَطّى بطبقات التُّربة الخِصْبة حدائق عائِمة .



**بوابة الشمس** : من أجمل الآثار التي خَلَّفَتْها حضارة شعب تيهاواناك ، بعض المعالم الموجودة قرب بحيرة تيتيكاكا ، وترجع إلى عهد ما قبل حضارة الإنكا . ومن أشهرها بوابة الشمس .



# رحلة إلى شيلي




**على طول سلسلة الجبال** : على طول ساحل المحيط الهادي ، يمتد شريط من الأرض في غرب أمريكا الجنوبية ، تقوم عليه جمهورية شيلي الواقعة بين بيرو وبوليفيا والأرجنتين . وتَنحصِرُ بين شاطئ المحيط الهادي وَمُنْحَدَرَاتِ جبال الأنديز العالية . عاصمتها سانتياجو ، ومن مدنها فالبارايسو وهي ميناء . وَتَشْغَلُ شيلي معظم السَّاحل الغربي على المحيط الهادي . يَتَكَوَّنُ سطحها من سلسلتين من الجبال تمتدان في مُحاذاة الساحل ، يفصل بينهما مُنْخفض . تكثر بها البراكين ، كما تتميز جبالها الجنوبية بِقِمَمِهَا الجليديَّة . وتَنْحصِرُ الزراعة في المناطق الوُسْطَى من البلاد ، حيث يتم إنتاج القمح والكُروم . أمَّا باطن الأرض فَغَنِيٌّ بالمعادن كالنحاس والفضة والبترول . وقد تم إنشاء عدة صناعات متقدمة في ضواحي العاصمة .

**سانتياجو** : يعيش معظم سُكَّان شيلي في العاصمة سانتياجو وضواحيها . وفي السنوات الأخيرة تطوَّرت هذه المدينة تطورًا هائلًا .



**الأنديز** : تمتد سلسلة جبال الأنديز على طول شيلي ، ويصل ارتفاع قِمَمِها أحيانًا إلى ٦٠٠٠ متر . وهذا منظر رائع لتلك السلسلة الجبلية ، بقممها الجليدية البيضاء .

**البحيرات** : تكثر بين الجبال بحيرات متعددة ، بعضها مالحٌ وجافٌّ ، وبعضها مازال مُمْتَلِئًا بالمياه . ومن أشهرها بحيرة الإنكا .





**الأغنام** : في المناطق الصَّحْراوية ، ينحصر نشاط الأهالي في تربية المواشي ، خاصة الأُغنام . ويبلغ عددها في شيلي أكثر من ستة ملايين رأس .



**النحاس** : تحتوي جبال ومناجم شيلي على ثلث كميات النحاس الموجودة في العالم ، إلى جانب مناجم اليورانيوم وغيره من المعادن .



**طريق الأمريكتين** : إنه طريق طويل جدًّا ، لم يَكْتَمِلْ كله إلا حديثًا . ويربط بين أقصى شمال ألاسكا والطرف الجنوبي لأمريكا الجنوبية ، مُخْتَرِقًا أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية كِلَيْهِمَا . ويمر من وسط شيلي .

**فالباريسو** : إنها ثاني مدينة في شيلي . وأكبر ميناء فيها ، وقد أُقيمت منازلها على مُنحدرات الجبال . وترتبط الأحياء السَّكَنِيَّةُ بالمنطقة التُّجارية على الساحل بواسطة قِطارات تَجْذِبُهَا الأسلاك على المنحدرات الشديدة .

**الحوت** : يعتبر الصيد البحري من أهم مصادر الدخل القومي في شيلي . ويزدهر هناك صيد الحيتان ، التي توجد بكثرة في المياه الساحلية .



# رحلة إلى الأرجنتين




**سَهْلٌ شاسِعٌ** : الأرجنتين جمهورية اتّحادية في أمريكا الجنوبية . يَحُدُّها من الشرق المحيط الأطلنطي وأورجواي ، ومن الغرب شيلي ، ومن الشمال بوليفيا وباراجواي ، ومن الشمال الشرقي باراجواي والبرازيل . عاصمتها بوينس أيريس . ومن أهم مُدُنِها لابلاتا وسانتافي . وتَتْبَعُها أرضُ النار وبعض الجزر . يتألَّفُ سَطْحُها من المُنْحدر الشرقي لجبال الأنديز ، وهَضَبَةِ باتاجونيا والسُّهول الشرقية . والأرجنتين غنية بالسهول الزراعية الشاسعة ذات التُّربة الصفراء . تزدهر فيها تربية المواشي ، وتكثر بها الغابات خاصة في إقليم البامبا الشرقي . يعتمد اقتصادها على الزراعة . كما تعتمد صناعاتها على ثروات البلاد الطبيعية مثل الرصاص والزنك والحديد والمنجنيز والقصدير .





**رعاة الأرجنتين** : في سهول البامبا ، يعيش « الجوشو » ، وهم الرعاة الأصليون في الأرجنتين . ويشبهون رعاة البقر الأمريكيين ، ويقومون بِتَرْويضِ واسْتِئْناسِ الأبقار والخيول ، ويقضون معظَم الوقت في المراعي .



**الأبقار** : توجد في الأرجنتين مصانع متخصصة في تربية الأبقار . ويزيد عدد الأبقار أحيانًا على بِضْعَةِ آلاف في المزرعة الواحدة ، لذلك يُضْطَرُّ المُلّاكُ إلى وضع علامات بواسطة الكَيِّ بالنار على جلودها للتعرف عليها .

**بوينس أيريس** : تَضُمُّ العاصمة أكثر من ثمانية ملايين نسمة . وهي من أكبر موانيء العالم ، وأكبر مدينة في أمريكا الجنوبية كلها .





**إجواسو** : على الحدود الأرجنتينية البرازيلية ، يمتد نهر إجواسو العظيم ، بِشَلَّالاتِهِ الضَّخمة التي تنحدر من ارتفاع ٦٠ مترًا .



**أكونكاجوا** : إنها أعلى قمة جبلية في أمريكا كلها . وهي تقع على الحدود مع شيلي ، ويبلغ ارتفاعها ٦٩٥٩ مترًا .

**الصناعة** : بالتعاون مع شركات أجنبية ، أُقيمت عدة مُؤَسَّسَاتٍ صناعية في الأرجنتين . وهذا مصنع كبير للحديد والصلب في أحد ضَوَاحِي العاصمة بوينس أيريس .

**القمح** : يُعْتَبَرُ القمح أهم ثروة زراعية في الأرجنتين ، حيث تُنْتِجُ منه أكثر من مليون قنطار في السنة ، وتصدِّرُ منه كميات كبيرة إلى مختلف دول العالم . وإلى جانب القمح ، تُنْتِجُ الأرضُ الذرة والأرز وقصب السكر والتَّبْغ .



**باتاجونيا** : تمتد في الجنوب منطقة شاسعةٌ قاحِلَةٌ وباردة ، هي منطقة باتاجونيا ، تكسوها الغابات ، وتُسْتَخْرَجُ منها كميات كبيرة من الخشب .

**أرض النار** : في أقصى جنوب القارة ، توجد أرض النار العجيبة ، التي يُغَطِّيها الثلج معظم فصول السنة . وتعيش بها مجموعات من طائر البطريق البحري ، وأفيال البحر ، التي تقضي فصل الشتاء على الشواطيء .

